العدد ٢٤٧ الأحد ٢٦ مارس سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات



خالصين !..

(المصرى افندى) : هتلر أخذ فى سنة ونصف النمسا والسوديت وتشيكوسلوفاكيا .. وقول لى بأه إنت أخذت فى سنة ونصف إيه؟

(محمد محمود باشا) : أخذت برد ثلاث مرات وأخذت انفلوانزا خمس مرات .. وأخذت مقالب مالهاش عدد !

هتلر هو السبب فى بقاء الوزارة الحالية فى الحكم

وزير الخارجية البريطانية يخطر رئيس الوزارة المصرية بتفاصيل الحديث الذى جرى بينه وبين ماهر باشا

كان المفروض أن رفعة محمد محمود باشا سيقدم استقالته ساعة وصول طيارة على ماهر باشا إلى الاسكندرية أو على الأقل ساعة وصول قطار رفعته الخاص إلى القاهرة .

وبدأ الشعراء يعدون القصائد لتهنئة رئيس الوزارة الجديد وإن كانوا تركوا اسمه على بياض لأن الاشاعات لم تتفق بعد على اسم الرئيس الجديد .

وانتظر طلبة المدارس « إجازة » لاشك فيها فلا يذهبون إلى مدارسهم لأن التقاليد المحترمة جرت على أن تضرب المدارس يوما احتفالا بسقوط الوزارة، وثلاثة أيام ابتهاجا بتأليف الوزارة الجديدة !

وعاد رفعة رئيس الديوان ولم يحدث شىء من هذا ، واضطر الشعراء إلى أن يطووا قصائدهم ، وقرر طلبة المدارس أن يعودوا لحفظ دروسهم من جديد .

ونستطيع أن نقول إن سبب هذا « التغيير » فى سير السياسة يعود إلى اضطراب الحالة الدولية .

وإليك ملخص الحالة فى السطور .

١ . أعلنت الصحف أن رفعة رئيس الديوان سيقابل اللورد هليفاكس ويتحدث إليه فى مسائل مصرية ، وتساءلت الدوائر الوزارية عن هذه المقابلة وقيل إن رفعة رئيس الوزراء سأل سعادة السفير البريطانى عما لديه من معلومات فأجاب سعادته أن ليس لديه أى معلومات .

٢ . قابل رفعة رئيس الديوان اللورد هليفاكس ، وفى نفس اليوم أرسل وزير الخارجية البريطانية نص الحديث الذى جرى إلى سعادة سير مايلز لامبسون الذى زار رفعة رئيس الوزراء وأبلغه نص البرقية وأطلعه على كل الحديث الذى جرى بين وزير الخارجية ورئيس الديوان .

٣ . المفهوم أن الرأى المتفق عليه ألا يجرى فى مصر انقلاب الآن وان من الواجب تضافر القوى كلها لمواجهة الطوارىء لأن الحالة الدولية تتطلب الاستقرار .

٤ . يقول رفعة رئيس الوزراء أن رفعة على باشا ماهر كان « مستقيما » Correct معه فانه كان يوافيه تلغرافيا بتفصيل مقابلاته مع كبار الانجليز وأن رفعة رئيس الديوان هو الذى أرسل إليه بتفاصيل مقابلاته مع اللورد هليفاكس .

٥ . يقول المتصلون برفعة رئيس الديوان إن رفعته لم يتحدث مع وزير الخارجية البريطانية فى شأن محمد محمود باشا أو وزارته ، ولم يجر حديث فى الشؤون المصرية وإنما جرى حديث عن الموقف الدولى وواجب مصر حيال الموقف والمساعدة التى تستطيع أن تؤديها مصر فى حالة قيام حرب ، وكان رفعة رئيس الديوان حريصا على ألا يترك فرصة للانجليز للتدخل فى شئون مصر الداخلية ولهذا جرى الحديث فى المسائل المشتركة .

٦ . تعتقد الدوائر المالية هنا أن على ماهر باشا « كسب لندن » ولكن ليس معنى هذا الكسب أن يتولى رفعته الوزارة ، بل معناه أن هذا الكسب سيؤدى إلى التمهيد لكل ما قد يقوم من مشاكل .

٧ . المتفق عليه أن الوزارة باقية ، وليس هناك نية تغيير إلى أن تستقر الأمور فى الخارج ..

ومرة أخرى يجب أن ترفع الوزارة أكف الشكر لهتلر !

مصطفى أمين

متفائل

يقول صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه متفائل ولا يعتقد أن الحرب قريبة الوقوع ، ويعتقد رفعته أن هتلر سيكتفى بما حصل عليه حتى الآن ولن يحاول الاستيلاء على رومانيا . لأن الهجوم على رومانيا معناه قيام حرب اكيدة .

وسئل رفعته هل لا يظن أن السنيور موسولينى سيخطو خطوة شبيهة بخطوة هتلر على أن يكون اتجاه هذه الخطوة إلى البحر الأبيض المتوسط فيستولى على تونس مثلا أو بعض الجزائر .

وأجاب رفعته بأنه يرجو أن تكون خطبة موسولينى خطوة إلى السلام .

انجلترا تنوى اغلاق البحر الأبيض المتوسط



اتصل بنا أن سعادة السفير البريطانى زار رفعة رئيس الوزراء فى يوم الأحد الماضى وأبلغه نص برقية تلقاها سعادته من وزارة الخارجية عن الموقف الدولى وفيها تستشير الحكومة البريطانية حكومة مصر بصفتها حليفتها فيما يجب أن تفعله لصيانة السلام .

وقد عرض رفعة رئيس الوزراء الأمر على مجلس الوزراء فقرر المجلس موافقة الحكومة البريطانية على مسعاها من أجل السلام واستعداد الحكومة المصرية لتنفيذ الواجبات التى فرضتها عليها المعاهدة فى حالة قيام حرب .

وعلمنا أن الدوائر الانجليزية مهتمة كل الاهتمام بمسألة تموين الجيوش الانجليزية فى أثناء الحرب فقد طلب السفير البريطانى من رفعة رئيس الوزراء أن تخزن الحكومة مؤونة كبيرة تكفى تسعة شهور لتموين الجيش المصرى والجيش الانجليزى والجيوش الهندية المنتظر وصولها إلى مصر فى حالة قيام حرب .

والسبب فى هذا أن الحكومة البريطانية — فى حالة قيام الحرب — تنوى اقفال البحر الأبيض المتوسط لخنق إيطاليا ومنع خروج الغواصات الايطالية إلى المحيط الأطلسى أو إلى السواحل البريطانية .

* * *

ولما حدثت أزمة سبتمبر كان المتفق عليه أنه فى حالة قيام الحرب يصدر مرسوم بتأجيل اجتماعات البرلمان وباعلان الأحكام العرفية فى البرلمان وبتعيين صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حاكما عسكريا على القطر المصرى .

ولكن اتصل بنا أن الرأى استقر على ان يكون الحاكم العسكرى هو وزير الدفاع لأنه بحكم منصبه أقدر من يتولى هذا العمل فى الظروف الحربية ، ولكن معاليه سيرجع فى شأن القرارات الخطيرة إلى مجلس الوزراء .

وقد أعد معالى حسين سرى باشا سردابا مكونا من غرفتين للوقاية من الغارات الجوية

وقد سألنا معالى وزير الدفاع إذا كان يسمح لمحررى مجلة آخر ساعة بالاختباء فى داره فقال إنه سيعد غرفة فى داره تدخلها كل الغازات ويدعو الصحفيين فيها فى أوقات الحرب . . وأيضا فى أوقات السلام !.

وضحك معاليه وقال :

— إذا ذهب الصحفيون إلى هذه الغرفة واختبأوا فيها فلا داعى لتنفيذ قوانين الصحافة الجديدة !

وقد وعد مندوبنا باستشارة زملائه الصحفيين إذا كانوا يفضلون « الخنق » بالغازات السامة أم بقوانين الصحافه الجديدة !

يشنقوهم !

قابل النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة .

فقال شفيق : إحنا عاوزين الحرب تقوم علشان نشنق الوفديين كلهم !

فقال زعيم المعارضة : محمد محمود مايعملهاش !

فسأله شفيق : طيب واحمد ماهر ؟

— ولا احمد ماهر يعملها

— أمال مين اللى يشنقكم بأه !

فقال زعيم المعارضة :

— النقراشى هوّه اللى يمكن يشنقنا !


صفعة النمسا
صفعة السويد
صفعة تشيكوسلوفاكيا ... وميمل
جون بول : انا احسن واحد يعرف ياخد كفوف عند اللزوم ويسكت .. ولكن انا دايما اللي يضرب الكف الاخير

صفعات دولية !!...

الحكومة المصرية تسحب الكونستابل الذي يسير أمام سيارة السفير البريطاني



قلنا في العدد ٢٣٥ من آخر ساعة الصادر في أول يناير سنة ١٩٣٩ « ننظر من حولنا فنجد السفير البريطاني لايزال يسير في الطرق ومن حوله مظاهرة رسمية من الموتوسيكلات والجنود والصفافير » وتساءلنا «هل يمشي حسن نشأت باشا سفيرنا في لندن وحوله زفة من راكبي الموتوسيكلات ونافخي الصفافير » ؟

ويسرنا أن نقول إن احدى الجهات اهتمت بما كتبناه ، وإن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء تحدث في هذا الشأن مع سعادة السفير البريطاني وقال له إن الرأى العام يرى في هذا الموتوسيكل الذي يسير أمامه مظهرا لايتفق مع مظاهر الاستقلال، وإنه قد يصح أن يسير أمام سيارة سعادته موتوسيكل أيام كان يسير أمام سيارة رفعة النحاس باشا موتوسيكل وهو رئيس للحكومة ،أما في هذه الأيام التي لا يتمتع فيها بهذا الحق سوى جلالة الملك والملكة فمن الخير سحب هذا الموتوسيكل .

وقد كان سير مايلز ظريفا كعادته فقال إنه رجل ديموقراطي ويكره شخصيا هذه المظاهر ويود لو يسير على قدميه في الطرقات شأن أي رجل عادي بلا ضجة ولا زفة ، وإنه شخصيا لا مانع لديه من أن تسحب الحكومة الموتوسيكل الذي يسير أمامه ولكن يجب أن يستشير أولا الحكومة البريطانية في هذا .

وفعلا أبلغ سعادته الحكومة البريطانية طلب الحكومة المصرية وأوصي بقبوله ...

وكان أن سحبت الحكومة الموتوسيكل الذي يسير أمام سعادة السفير .

ولكن يظهر أن بعض الدوائر الانجليزية في مصر لم يعجبها موقف الحكومة المصرية هذا ، وسمعنا أن بعض موظفي السفارة ري أن في سحب الموتوسيكل مساسا بكرامة السفير الذي أعطته الوزارة النحاسية هذه الامتيازات مكافأة على الجهود الذي بذله لامضاء المعاهدة فمنى سحب الموتوسيكل أن الوزارة الحالية لاتعترف بهذه المجهودات .

وقد علمنا أن أميرا جليلا توسط في هذا الشأن .

بقيت مسألة وهي أن السفير يتصل رأسا برئيس الوزراء متخطيا وزير الخارجية ، بينما سفير بريطانيا في العراق - وبينها وبين انجلترا معاهدة كالتي بيننا وبين انجلترا - هذا السفير لا يقابل رئيس الوزراء وإنما يتصل بوزير الخارجية .

ولكننا نرى أن سير مايلز لامبسون معذور ما دام وزير الخارجية عندنا هو صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا الذي يعرف الانجليزية طراطيش!

فيروتشي بك يرغب في اعتزال منصبه

يذكر القراء أنه عندما أعيد صاحب العزة أرنست فيروتشي بك الى مثل وظيفته السابقة في السراى ارتسمت علامات الاستفهام في الدوائر الانجليزية .

وفهم الانجليز أنه ليس من شأنهم — بعد المعاهدة — التدخل في أمور موظفي السراى ، وسلموا بهذا المبدأ .



واتصل بنا أن المهمة التي عين من أجلها فيروتشي بك على وشك الانتهاء وأن جنابه سيبدي رغبته في اعتزال منصبه .



جبهة دولية فى العالم . . . ولا جبهة وطنية فى مصر !

(المصرى افندى) : قدروا يكونوا فى العالم جبهة تجمع بين الروسى والانجليزى والأمريكانى والشامى على المغربى ...
وانتم هنا فى مصر مش قادرين تجمعوا مصرى على مصرى فى جبهة واحدة ! ؟

أخبار ملكية

بروتوكول جديد

لوحظ أن السيدات المصريات لا ينلن شرف الدعوة إلى الحفلات الرسمية وإنما تتمتع بهذا الحق السيدات الأجنبيات المتزوجات من مصريين .

وقد فهمنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء سيثير هذا الموضوع فى أول مقابلة يتشرف فيها بمقابلة جلالة الملك إذ أن رفعته يرى أن من المستحسن اختيار أمر من أمرين

١ . إما إباحة حضور السيدات المصريات فى جميع الحفلات الرسمية وليس فى هذا ما يخالف الشرع .

٢ . وإما منع جميع السيدات المصريات والأجنبيات المتزوجات من مصريين من حضور الحفلات الرسمية لأنه لا معنى لتمييز المتزوجين من أجنبيات عن المتزوجين من مصريين .

وسيعرض رفعته هذا الرأى على جلالة الملك ليأمر جلالته بحكمته السامية بعمل بروتوكول جديد .

وصيفات الاميرة فوزية

تم اختيار الوصيفتين اللتين ستصحبان صاحبة السمو الامبراطورى إلى طهران وهما

١ . الآنسة ملك كريمة المغفور له حسين رشدى باشا رئيس الوزراء السابق وهى فى الثامنة عشرة من عمرها ، والمعروف أنها صديقة شخصية للأميرة فوزية .

٢ . السيدة حرم الدكتور الماسترلى بك .

وسيكون فى صحبة سمو الأميرة ثلاث خادمات مصريات وطباخ وسفرجى خاص .

دبلة الزواج

لاحظنا أن صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران لا يضع فى إصبعه « دبلة » الخطوبة أو الزواج ، ويظهر أن هذه العادة غير معروفة فى إيران .

أما حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق فلا يضع « دبلة » الزواج دائما ، وقد شاهدناها فى إصبع جلالته فى بعض المناسبات ، وكذلك كان المغفور له والده الملك فؤاد .

أما سمو الاميرة فوزية فانها تضع فى إصبعها « دبلة » الزواج .

من الذى أمر بالقطار الخاص

تساءلت بعض الصحف عن الذى أمر باعداد قطار خاص لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا عند عودته إلى القاهرة .

ونجيب على هذا السؤال بأن حضرة صاحب الجلالة الملك هو الذى أمر بهذا القطار الخاص ، لأن آخر قطار قام من الاسكندرية قبل وصول الطائرة التى تقل على باشا ماهر ، وكان جلالة الملك يرغب فى رؤية رئيس ديوانه ليلة وصوله

وقد سأل بعض النواب معالى وزير المواصلات عما تكلفه هذا القطار الخاص وهل هناك سابقة قبل اليوم لركوب رئيس الديوان قطارا خاصا .. وأجاب معاليه بأن القطار لم يكلف مصلحة السكك الحديدية سوى ١٧ جنيها ، ثم إنه جرت السوابق على أن تسافر الوفود المختلفة فى قطارات خاصة ، وهذا ما حدث للنحاس باشا ولعدلى باشا ولغيرهما من الذين سافروا إلى لندن للمفاوضة .

تشريفاتى جلالة الملكة نازلى

عين الأستاذ محمد حمادة السكرتير الثالث فى مفوضية براج تشريفاتيا خاصا لجلالة الملكة نازلى . والأستاذ حمادة متزوج من السيدة ملك الدره مللى شقيقة حرم حسين صبرى باشا وهى صديقة حميمة لجلالة الملكة نازلى .

وهو متخرج من كلية فيكتوريا ويحمل شهادات فى العلوم الاقتصادية من جامعات فرنسا وانجلترا .

وسيسافر الاستاذ محمد حمادة فى معية جلالة الملكة نازلى إلى طهران وستصحبه السيدة حرمه فى هذا السفر .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



بحكم العادة

« خطب مستر تشمبرلين فانتقد بشدة الهر هتلر »

(عبد الفتاح يحيى) : أنا جايب الراجل ده ياسعادة النائب العمومى لأنه بيشتم هتلر وهو رئيس حكومة صديقة . . . لازم تقدمه لمحكمة الجنايات !

حسن صبرى باشا هو أول من تنبأ بوقوع الحرب فى ابريل

فى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ — أى منذ ثلاثة شهور — قلنا فى الصفحة السادسة بالحروف الكبيرة ما يأتى :

« اتصل بنا فى آخر لحظة أن جهة رسمية تلقت نبأ له قيمته بأن الحكومة البريطانية تنتظر أن تقوم الحرب فى شهر ابريل المقبل ثم علمنا فوق ذلك أن معالى وزير الحربية مصر على تنفيذ البرنامج الحربى الذى وضعه بحذافيره أو يستقيل » .

واليوم ونحن فى أواخر شهر مارس نسمع أن الحرب ستقوم فى شهر ابريل المقبل .. وهذا دليل جديد على أن أخبار آخر ساعة فوق الشكوك والشبهات !

وليس لآخر ساعة وزراء مفوضون فى الدول يوافونها بالأخبار، بل ربما لو كان لنا وزراء مفوضون لقالوا لنا مثل ما قاله وزير مفوض فى تقرير له وصل إلى وزارة الخارجية وقد جاء فيه «إن هتلر بعد احتلال السوديت ليست له أطماع فى أوربا » .

أما كيف علمنا بالخبر فالفضل فى ذلك يرجع إلى صاحب السعادة حسن صبرى باشا وزير الدفاع السابق فقد عرفنا أنه تلقى نبأ من جهة حربية انجليزية بأن الحرب منتظرة فى شهر ابريل فنشرنا يومها الخبر فقوبل بالدهشة والاستغراب والاستهزاء !

ولكن حدث أن عقدت اللجنة المالية لمجلس الشيوخ جلسة سرية وصرح فيها حسن صبرى باشا بأن لديه أنباء تؤكد أن الحرب واقعة فى شهر ابريل » .

واتصل الخبر ببعض الكبراء فدهشوا وقال واحد منهم هازئا :

ـ لابد أنها ستقع فى أول ابريل !

وقال وزير حالى :

ـ مادام حسن صبرى باشا قال إن الحرب ستقع فمعنى هذا أنها لن تقع أبدا ..

وهكذا دلت الايام على أن حسن صبرى باشا كان صادق النظر فى كل ما قال لمجلس الوزراء وللجنة المالية فى مجلس الشيوخ .

واتصل بنا أن سعادة حسن صبرى باشا يرى أن الحالة الدولية الخطيرة تقضى بتأليف وزارة جديدة ، وقد تحدث سعادته فى ذلك مع كثيرين من الكبراء وصرح بمضمون هذا فى حديث له نشرته الاهرام .

وسمعنا سعادته يقول فى مجالسه إن حالة الخلافات الحزبية التى ستصادف مصر اليوم تجعل من المستحيل أن تقوم بواجبها فى حالة قيام الحرب ، وإن الوزارة بهيئتها الحالية لا تستطيع أن تواجه المعارضة الحزبية فما بالك بمواجهة جيوش الأعداء .

ويرى الوفديون أن الحالة الدولية تتطلب عودة مصر إلى الطريق الطبيعى للحكم ... والطريق الطبيعى فى اعتقاد الوفديين هو تأليف وزارة وفدية لحما وعظما ... أى أن الوفديين يرفضون بشدة إدخال عناصر من الأحزاب الأخرى فى وزارتهم ، وكذلك يرفضون أن يشتركوا فى دخول أى وزارة لا يؤلفها رفعة النحاس باشا .

أما الوزراء الحاليون فيرون أن الوزارة بهيئتها الحاليه كفيلة بالدفاع عن مصر ،وقال لنا وزير حالى إن من المستحيل التفكير فى اجراء انتخابات جديدة فى الوقت الذى يستعد فيه العالم كله لحمل السلاح .

ويرى رفعة رئيس الوزراء أن الوزارة بهيئتها الحاضرة متجانسة وأى تعديل فيها يفقدها صفة التجانس الواجب توفره فى الحالات الخطيرة التى تصادفها البلاد اليوم .

اقتراح

تأليف وزارة قومية

الوفديون يرون ان الوزارة الوفدية هى التى تستطيع حكم البلاد فى وقت الحرب

رئيس الوزراء يرى ان الوزارة الحالية تستطيع مواجهة الموقف

حكاية عزام بك لا تشيرها الحكومة من جديد

قالت بعض الصحف إن حكاية سفر عبد الرحمن بك عزام إلى مؤتمر فلسطين دون موافقة الحكومة المصرية ستثار بعد عودة رفعة رئيس الديوان وعزام بك من لندن .

والذى علمناه نحن أن حكاية سفر عزام بك تعتبر اليوم منتهية ، بعد أن ثبت أن تصرفه الشخصى لم يكن فيه ما يصح أن يلام عليه .

وقد امتنعنا أثناء انعقاد مؤتمر فلسطين من الادلاء بكل التفاصيل التى لدينا عن هذه المسألة ، ولكننا اليوم نرى أننا فى حل من أن نذكر كل ما نعرف .

فقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر تعيين وفد رسمى لتمثيل مصر فى مؤتمر فلسطين مؤلف من الأمير عبد المنعم ونشأت باشا وعزام بك ، ورفع مجلس الوزراء هذا القرار إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

وأبرق دولة وزير الخارجية إلى عزام بك فى جدة يبلغه قرار مجلس الوزراء ويطلب إليه السفر إلى لندن . وكان من الممكن أن يسافر عزام بك إلى لندن رأسا ولكنه فضل أن يسافر إلى القاهرة أولا .

وقبل سفره أرسل إليه جلالة الملك ابن السعود برقية وداع فى عشرين سطرا يهنئه فيها باختيار الحكومة المصرية الموفق ويتمنى له النجاح فى تحقيق آمال العرب ، كما أن رجال السلك السياسى ودعوه وتمنوا له التوفيق فى مهمته ...

وما كاد يصل إلى مصر حتى طلب اليه دولة وزير الخارجية أن يعود فى اليوم التالى إلى جدة ليكون فى معية صاحب السمو الملكى الأمير محمد على لأن مجلس الوزراء أصدر قرارا جديدا بأن يكون الوفد الرسمى مؤلفا من سمو الأمير عبد المنعم وماهر باشا ونشأت باشا .



وأجاب عزام بك بأنه أعد كل الترتيبات لاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى جدة ، وقال إن عودته إلى الحجاز بعد أن عرفت السلطات الرسمية هناك باختياره لحضور مؤتمر فلسطين أمر لا يتفق مع كرامته وكرامة الحكومة المصرية ولهذا السبب فهو يفضل أن يذهب رأسا إلى بغداد .

ووافق وزير الخارجية على هذا الحل .

ثم حدث أن ذهب عزام بك إلى فندق ميناهاوس مودعا رفعة رئيس الديوان فقال له على ماهر باشا إنه يأسف جدا لأن الوزارة قررت عدم سفره وإنه كان يتمنى أن يحضرا معا المؤتمر .

فقال عزام بك إنه مسرور لأن على ماهر باشا مسافر إلى المؤتمر بدلا منه وقال إنه سيكون فى توديع رفعته فى المحطة قبل سفره .

وعاد عزام بك إلى داره فى حلوان فاذا به يسمع أن عبد الوهاب طلعت باشا يبحث عنه فى كل مكان .

وفى الساعة السابعة تماما اتصل به عبد الوهاب طلعت باشا وأبلغه أن جلالة الملك يأمره بالسفر فى الحال إلى لندن مع الوفد الرسمى ، ولما قال عزام بك إن ملابسه لم يعدها أفهمه عبد الوهاب باشا أن جلالة الملك أمر بأن ترسل له الملابس بالطائرة إلى لندن .

وفى الساعة السابعة وخمس دقائق اتصل عزام بك بدولة وزير الخارجية فعلم أنه فى أسيوط ، وبحث عنه عزام بك بواسطة مدير أسيوط فى كل مكان حتى وجده فى منزل حبيب بك دوس فاتصل به وأخبره بأمر جلالة الملك .

فقال عبد الفتاح يحيى باشا إن لا

لديه من سفر عزام بك وإنه يصح أن يتصل برفعة رئيس الحكومة.

ولم يستطع عزام بك أن يتصل برفعة محمد محمود باشا إذ لم يكن لديه سوى نصف ساعة يودع فيه أولاده ويعد جواز السفر ويبحث عن نقود تكفيه أثناء إقامته فى لندن..

وذهب عزام بك إلى محطة القاهرة ليستقل القطار الخاص مع الوفود العربية إلى بور سعيد.

وفى المحطة قص عزام بك على معالى الدكتور احمد ماهر ما حدث فقال له الدكتور ماهر: إن تصرفك فى محله.

وفى المحطة أيضا أدلى عزام بك بحديث إلى جريدة الأهرام قال فيه إنه يسافر إلى لندن بناء على أمر الحكومة.

وفى بور سعيد أرسل عزام بك كتابا إلى رفعة رئيس الوزراء يقص عليه كل ما حدث ويبلغه أسفه لسفره إلى لندن قبل أن يتمكن من زيارته.

* * *

وغادرت الباخرة بورسعيد وانتقلت مناظر الرواية من بورسعيد إلى اسيوط.

فقد قرأ رفعة رئيس الوزراء فى جريدة الأهرام صباح يوم ٢٤ يناير أن عزام بك سافر إلى لندن، فدهش رفعته وسأل دولة وزير الخارجية هل لديه علم بخبر سفر عزام بك؟

فقال دولته إنه لا يعلم!!

وقامت أزمة دبلوماسية من الصنف الحاد، ثم انتهت الأزمة بأن قررت الوزارة تعيين عزام بك سكرتيرا للوفد؟!

* * *

ووصل عزام بك إلى لندن فوجد ثلاث برقيات باسمه فى السفارة.

١. برقية بتعيينه عضوا فى الوفد

٢. برقية بالعدول عن تعيينه عضوا فى الوفد.

٣. برقية بتعيينه سكرتيرا للوفد.

وراجع عزام بك تواريخ البرقيات فعلم أن آخر برقية هى التى تبلغه قرار تعيينه سكرتيرا للوفد.

أزمة فى كلية الآداب...

أجمعت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى على أن مجلس إدارة كلية الآداب سحب الكتب التى تحوى طعنا فى الدين الاسلامى من برنامج التدريس، وخرجنا نحن على اجماع الصحف فى الأسبوع الماضى وقلنا إن مجلس إدارة الكلية رفض سحب هذه الكتب وإن الدكتور طه حسين بك عميد الكلية ينوى الاستقالة.

ولم يمض يومان حتى صدرت الصحف وفيها خبر استقالة الدكتور طه حسين.

وقد قال لنا صاحب المعالى وزير المعارف إن الأمل كبير جدا فى تسوية مسألة الدكتور طه حسين واقناعه بالبقاء فى منصبه.

وقال معاليه إنه قرأ أخيرا رواية جان دارك ووجد فيها بعض ألفاظ فيها طعن فى الاسلام.. ويرى معاليه أن سحب هذه الكتب لا يحرم الطلبة من مراجع علمية ثمينة لأن لمؤلفى هذه الكتب مؤلفات أخرى يصح تدريسها مكانها.

واعتبر عزام بك هذا التعيين ماساً بكرامته لأن سكرتيرى الوفود العربية كلهم من درجة أمناء محفوظات وملحقون وأعمالهم فى المؤتمر لا تتعدى أعمال الكتبة، وليس لهم حق الكلام فى مؤتمر فلسطين. فيكون «كاتب» الوفد المصرى وزيرا مفوضا من الدرجة الأولى، وهذا لا يتفق مع كرامة منصبه كوزير مفوض لمصر فى الدول العربية ولهذا كتب عزام بك يستقيل من سكرتارية الوفد ومن منصبه كوزير مفوض فى بغداد والرياض.

الى الاستيداع

أصبح فى حكم المقرر إحالة احد كبار ضباط الجيش المصرى إلى الاستيداع، وسيتقرر هذا بعد انتهاء زيارة صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران.

وسمعنا أن الدوائر العسكرية البريطانية مسرورة من التقدم السريع الذى خطاه الجيش المصرى ولكنها تعتقد أن الجيش لن يستكمل معداته قبل نهاية سنة ١٩٣٩ فالمرجو من الهر هتلر الانتظار حتى هذا التاريخ!

وأعطى عزام بك برقية الاستقالة إلى موظفى السفارة لارسالها بالشفرة إلى مصر، لأن ارسال البرقية «مكشوفة» قد يؤدى إلى إذاعتها.

ورأى موظفو السفارة أن استقالة عزام بك مسألة خطرة فأبلغوا الأمر إلى نشأت باشا الذى أبلغه إلى الأمير عبد المنعم ورفعة ماهر باشا.

ورأى الثلاثة أن المصلحة تقضى ببقاء عزام بك فحجزوا برقيته واكتفى الأمير عبد المنعم بارسال برقية إلى وزير الخارجية يبلغه فيها أن عزام بك قدم استقالته وأنه حجز هذه الاستقالة، ويطلب إليه فى ختام برقيته تسوية المسألة بتعيين عزام بك عضوا فى الوفد.

وفى اليوم التالى اتصلت سراى عابدين بلندن لأن جلالة ملك مصر يطلب محادثة رئيس ديوانه.

وبحثوا عن ماهر باشا فلم يجدوه فى فندق دورشستر، ولا فى السفارة المصرية بلندن وأخيرا وجدوه فى مكتب اللورد هليفاكس وزير الخارجية.

وتفضل جلالة الملك وطلب إلى رفعة



على ماهر باشا تسوية مسألة عزام بك لأن جلالته يرى وجوب بقائه فى لنـدن نظرا لاهتمام جلالته بنجاح مؤتمر فلسطين .

وأبلغ ماهر باشا ما حدث لعزام بك فقال سعادته إنه يرضخ لأمر جلالة الملك وسيبقى فى لندن كصديق للوفد وكرجل عربى جاهد من أجل فلسطين ونفى منها منذ عشر سنين .

وسمعت الوفود العربية بما حدث فقررت انتخاب عزام بك مستشارا عاما لها ، ولما كان المستشار ليس له حق الكلام فى المفاوضات فقد طلبت الوفود من الحكومة الانجليزية منح عزام بك « حق الكلام » فى جلسات المؤتمر ولبت الحكومة البريطانيـة طلب الوفود العربية ..

وهكذا انتهت المسألة .

ومن هـذا يتبين أن تصرف عزام بك لا غبار عليه لأنه :

١ . نفذ أمر جلالة الملك

٢ . أخطر دولة وزير الخارجية بما حدث قبل سفره

٣ . أبلغ معالى وزير المالية ماحدث فوافقه معاليه على وجهة نظره .

٤ . صرح فى المحطة لمندوب الأهرام أن الحكومة هى التى أرسلته إلى فلسطين حتى يغطى مركز مصر أمام الرأى العـام .

٥ . كتب إلى رئيس الوزراء من بورسعيد يبلغه ما حدث بالتفصيل .

وترى الدوائر المتصلة بالسراى أن جلالة الملك استعمل حقه حين طلب من عزام بك السفر إلى لندن ، فقد أبلغت السراى بتعيينه فى الوفد الرسمى المسافر إلى فلسطين ، وفهمت السراى أن اسم ماهر باشا أضيف إلى أسماء الوفد المسـافر ولم تعرف أنه حل محل عزام بك ، ولهذا رأت السراى أن عزام بك مازال عضوا فى الوفد الرسمى ، ولهذا أمر جلالة الملك عزام بك بالسفر تنفيذا لقرار الحكومة الأول الذى كان أبلغ للسراى


معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
لا تحتل الآمكان صغير من الحقيبة
داخل علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر
حجمها الخارجى مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلى فضلاً عن أنها:
١. أنيقة: علبة عصرية تجارة فاخرة
٢. رشيقة: علبة مبتكرة بديعة المنظر
٣. لطيفة: علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة: علبة ليس بها إلا الكرتون الضرورى
٥. نظيفة: علبة يستحيل أن يدخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلى لا يتغير: علبة احتفظت بحجمها الداخلى كاملاً
سجاير كوتاريللى الفاخرة
معدن ممتاز

فى الجلسة السرية

عقد مجلس النواب جلسة سرية يوم الاثنين الماضى وأشيعت مختلف الاشاعات عن أسباب عقدها فقال بعضهم إن الوزارة تريد تقديم استقالتها وقال آخرون إنه يراد إيقاف الدستور وقال غيرهم إن الحكومة تريد إعلان الحرب على المانيا وإيطاليا معا!.

والواقع أن سبب عقد الجلسة السرية يعود إلى أن رئيس مجلس النواب لاحظ أن الأعضاء يتغيبون كثيرا عن حضور الجلسات، ولهذا السبب تأخر نظر الميزانية بسبب عدم تكامل العدد القانونى.

ووقف الأستاذ العقاد وقال إن مجلس النواب الحالى من أنشط المجالس بدليل أن مجلس العموم البريطانى كان يعتبر انعقاده صحيحا فى بعض الأحيان بحضور ٢٨ عضوا مع أن عدد أعضاء المجلس ٦٠٠ عضو!

ووقف نائب فى أثناء الجلسة السرية وقال:

— كنت أظن أن الوزارة ستعقد جلسة سرية لتخبرنا عن مبلغ الاستعدادات الحربية وعن الحالة الدولية.

فقال رئيس الوزراء:

— الحالة الدولية مازالت غامضة والحكومة مستعدة.

والظريف أنه بعد نصف ساعة من انتهاء رئيس مجلس النواب من نصيحته للاعضاء بعدم الخروج من الجلسات لوحظ أن عدد النواب الحاضرين أقل من العدد القانونى!!

مبسوط!

أشيع فى أوائل الاسبوع الماضى أن رفعة محمد محمود باشا راغب فى الاستقالة وذهب إليه بعض أنصاره يسألونه عن الأحوال.

وقال واحد منهم:

— رفعتك مريض صحيح؟

فقال رفعته: لأ.. صحتى الحمد لله أحسن

— وانت قرفان؟

— لأ مش قرفان دلوقتى.. كل طلباتى مجابة!

— وناوى تستقيل؟

— لأ مش ناوى استقيل لأن الاستقالة فى الحالة الدولية الحاضرة تعتبر هروبا من الميدان.



أغاني أم كلثوم في حفلة زفاف الأميرة فوزية

ذكرنا فى العدد الماضى من مجلة آخر ساعة خبر الحفلة التى ستقيمها صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى قصر القبة فى يوم ٢٩ مارس بمناسبة زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران . وفيما يلى نص القطعتين اللتين ستغنيهما الآنسة أم كلثوم أثناء زفة الأميرة المحبوبة . وقد اتصل بنا أن هاتين القطعتين ستسجلان على شريط ماركونى لتذاعا على الجمهور فى نفس الوقت

نظم الاستاذ بديع خيرى

ونلحين الاستاذ رياض السنباطى

مبروك على سموك وسموه ... نسب ايران والنيل الغالى
يا للى القمر قال لك فى علوه ... أغيب وتطلعى انت بدالى
يا بخت مملكتين ... بفرحكم لتنين
داعيين براحة البال وهدوه ... مبروك على سموك وسموه

* * *

شافت عنينا يا قصر القبه ... زفاف مالوش فى الدنيا مثيل
ناديت بشير السعد ولبى ... ونورت شمسك بالليل
بيدى الأميره ودا الأمير ... يدوم صفاهم طوالى
دى أغلى خيره لتاج منير ... وعرش فى طهران غالى
تبارك الخلاق ... فى الحسن والأخلاق
ياصحبه من ياسمين عطرى جوه ... مبروك على سموك وسموه

* * *

يا ليله ناديه يا ليله ملوكى ... على ١٧ مليون
نالوا السعادة بنعمة اخوكى ... فاروق نصير للشعب وعون
ملك وطيب وكام آمال ... أحييتها ذاته المحروسة
وعن قريب نشوفه خال ... لبكر منك يا عروسه
يعيد ليالى ملاح ... ويجدد الافراح
ويشمله حنوك وحنوه ... مبروك على سموك وسموه

* * *

يا أرض تنفرشى لها جواهر ... منين ما تخطر والا تميل
وكرامه للحسن الباهر ... يا بحر تبقى ماورد جميل
وصن وسمى سبع نوبات ... ونادى فى الزمن الهانى
يا فرحه تمى ما حد فات ... أعز من دول فى موانى
حوالين بهاكى قلوب ... وعريسك المحبوب
بلغ المنى من ساعته وتوه ... مبروك على سموك وسموه

نظم الاستاذ بديع خيرى

وتلحين الاستاذ محمد القصبجى

يا دى السعود هليت ... من مطلعك باوان
يا دى النعيم تميت ... للشاكر الفرحان
ولا يبقى فى الامكان ... ابدع من اللى كان
يا بهجتك يا زمان

* * *

اخترت من لياليك ... يا دهر لمصاهره سنيه
أسعدها ليله فيك ... على العروسة الملوكية
فوزية ذات الصون ... وعريسها رضا شاه بور
قرين يضيئوا الكون ... ويكللوه بالنور
يوم الزفاف هتفت أرواح ... من شعب مسرور متهنى
واستقبله البلبل صداح ... ع الغصن فرحان بيغنى
وردد الألحان ... للصفو لما حان
فى مصر وف ايران ... ولا يبقى فى الامكان
أبدع من اللى كان ... يا بهجتك يا زمان

* * *

يا هدية للفرس الأمجاد ... مين نجمها زيك فى شروق
بزيادة إن أبوكى فؤاد ... وكفاية إن أخوكى فاروق
وفقتى بين شعبين ... سبقوا الوجود كله
وصبح تاريخ لتنين ... ما حد يوصل له
علم الأسد والسيف فى علاه ... طانق هلالنا ونجومه
واتوحد الشرق برعاياه ... واعتز بالاسلام قومه
فرعون بمجده كان ... حيا من الوجدان
كسرى أنوشروان ... ولا يبقى فى الامكان
أبدع من اللى كان ... يا بهجتك يا زمان







عربة زهور محلات شيكوريل من تصميم حضرة الفنان البارع مصطفى افندى نجيب

التاريخ السرى للعلاقات السياسية بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وزيور باشا

رئيس ديوان بلا قيد ولا شرط

الانجليز يطلبون ارسال خطاب شكر لزيور باشا

بين الملك فؤاد وشوقى باشا

كاتب هذا المقال هو أحد السكبراء الذين كانوا على صلة وثيقة بالمغفور له الملك فؤاد ، وكان بحكم عمله يتشرف بمقابلة جلالته مرة أو مرتين كل يوم ، وهذا المقال يكشف الستار عن فصل من التاريخ السرى لعلاقة الملك فؤاد بصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وصاحب الدولة أحمد زيور باشا .

كتب الأستاذ محمود عزمى مقالا فى العدد الماضى عن كيف ساءت العلاقات بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وكيف عادت سيرتها الأولى .

ويسرنى أن أقول ـ وقد كنت على صلة وثيقة بجلالة الملك فؤاد ـ إن الأستاذ عزمى كشف الستار عن حقائق مجهولة من الرأى العام ، ولكن هذه الحقائق ناقصة ولهذا فأنا مضطر لذكر ما أعرف ما دام الأستاذ عزمى قد فتح الباب ، خاصة وأن مجلة آخر ساعة تلعب اليوم دورا خطيرا فى السياسة المصرية .

فى شهر أكتوبر سنة ١٩٣٤ عاد صاحب المعالى ـ وقتئذ ـ على ماهر باشا من أوربا ، وكانت العلاقات بين القصر ودار المندوب متوترة جدا ، وكان الانجليز يطالبون بابعاد الابراشى باشا عن القصر فى الحال .

وعلم سعادة محمود شوقى باشا ـ السكرتير الخاص لجلالة الملك فؤاد ـ أن على ماهر باشا سيغادر فى اليوم التالى القاهرة إلى الاسكندرية لكى يتناول الغداء فى اليوم الذى يليه مع مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة .

وخطر لشوقى باشا أن يجتمع بعلى ماهر باشا قبل هذه المأدبة ليتفاهم معه على حل يمنع اعتداء الانجليز على حقوق الملك فؤاد .

وكان أن اتفق شوقى باشا مع الأستاذ سعد اللبان على أن يقابل سعادته ماهر باشا فى مكان ما .

وبعد اتصالات تليفونية مع القاهرة أجاب الأستاذ سعد اللبان بأن ليس لدى ماهر باشا أى مانع من مقابلة شوقى باشا واتفقا على أن يكون اللقاء فى منزل عبد الرحمن فكرى بك فى ضاحية سيدى بشر برمل الاسكندرية .

وفعلا تمت المقابلة وأخبر شوقى باشا ماهر باشا بالظروف التى تحيط بموقف السراى حيال الانجليز وقال له إن وجود ماهر باشا كرئيس ديوان يحسن الموقف ويزيل الجفاء .

فتردد ماهر باشا فى قبول المنصب .

فقال له شوقى باشا :

— إن جلالة الملك ينتظر وهو فى مرضه الشديد أن يعاونه على ماهر على حفظ حقوقه وحقوق الأمير فاروق .

وهنا تأثر ماهر باشا تأثرا شديدا وقبل رياسة الديوان .

شروط

واتفق شوقى باشا مع ماهر باشا على أن يلتقيا فى نفس المكان فى اليوم التالى بعد انتهاء الغداء مع مستر بيترسون ليخبره برأيه الأخير .

وفى هذه المقابلة قال ماهر باشا لشوقى باشا إنه يرضى نهائيا بقبول رياسة الديوان بشرط أن يقوم صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا ناظر الخاصة فى إجازة لمدة

شهرين داخل القطر، ويستمر قائما بوظيفته فى ادارة الخاصة فيشرف بنفسه إثناء الأجازة على تفاتيش أنشاص وادفينا وغيرهما دون أن يذهب إلى مكتبه بالسراى، وذلك حتى يتمكن ماهر باشا فى هذه الفترة من اصلاح العلاقات بين القصر والانجليز وقد يؤدى هذا إلى عودة زكى الابراشى باشا إلى منصبه

قطار شوقى باشا فرحا بهذا الحل السعيد وقال لماهر باشا إنه سيبلغ جلالة الملك هذا لحل واتفقا على أن يلتقيا فى اليوم التالى فى نفس المكان ليبلغه أوامر جلالة الملك فؤاد

وأسرع شوقى باشا إلى سراى المنتزه وعرض على جلالة الملك فؤاد فى مساء نفس اليوم نصا مكتوبا للحديث الذى دار بينه وبين ماهر باشا .

فقال الملك فؤاد لشوقى باشا :

— أتركنى أفكر واحضر إلىّ باكر لأبلغك أوامرى .

وخرج شوقى باشا من لدن جلالة الملك فؤاد وهو واثق من أن جلالته سيقبل هذا الحل البديع .

رفض الشروط

وفى صباح اليوم التالى حدث أمر غير مفهوم فما كاد يذهب شوقى باشا إلى جلالة الملك فؤاد حتى ابتدره بقوله غاضبا :

— إننى أرفض هذا الحل لأن على ماهر باشا يملى فيه شروطه علىّ، وكان يجب أن يقبل المنصب بلا قيد ولا شرط .

وفوجىء شوقى باشا بهذا الراى الذى لم يكن ينتظره، فقد كان واثقا من أن جلالة الملك فؤاد سيقبله، وحار سعادته فى أمره وأخذ يسائل نفسه :

— ماذا أقول لعلى ماهر باشا الذى ينتظرنى عصر اليوم ليعرف موافقة الملك رسميا على تعيينه رئيس ديوان ؟

وما كان من شوقى باشا إلا أن ذهب إلى داره وأخفى نفسه فيها وطلب من خادمه أن يجيب على التليفون دائما بأن « الباشا غير موجود » .

وفعلا اتصل كل من عبد الرحمن بك فكرى والاستاذ سعد اللبان بمنزل شوقى باشا مرارا حتى موعد عودة على ماهر باشا إلى مصر فى قطار الساعة السابعة مساء .

وكان الخادم يقول لهما دائما إن الباشا غير موجود بينما كان شوقى باشا مختبئا فى داره من شدة الاحراج !

وهكذا انصرف الرأى وقتئذ عن تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان .

تفتكر مين ؟!

وأذكر أن الملك فؤاد قال يوما لشوقى باشا :

— أنا اخترت رئيس ديوان يقبل الوظيفة بلا قيد ولا شرط ... تخمن مين ؟

فقال شوقى باشا :

— عبد الفتاح يحيى !

فقال جلالة الملك :

— لا ...

— حسن صبرى

— لا

— أمين أنيس ؟

— لا

وذكر شوقى باشا عدة أسماء وكان الملك فؤاد يضحك ويقول لا ... ثم التفت اليه وقال :

— غلب حمارك ؟

فقال شوقى باشا :

— نعم يا مولانا

فقال جلالة الملك :

— أنا أخترت فعلا زيور باشا لرياسة الديوان .

السر المجهول

ولعل الناس تساءلوا يوم تعيين صاحب الدولة احمد زيور باشا رئيسا للديوان عن السر فى اختياره .

واليوم أزيح الستار ... فقد كان سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكي وقتئذ سكرتيرا خاصا لزيور باشا أيام كان الأخير وزيرا للاوقاف . وهناك عرف زيور باشا وطيبة قلبه وكانت بينهما صداقة متينة أصبح بها مراد محسن السكرتير هو وزير الأوقاف بالفعل وزيور باشا هو سكرتيره الخاص .

وأفهم مراد محسن باشا صديقه زكى الابراشى باشا أن لزيور باشا مكانة لدى الانجليز قد تمكنه من اقناعهم بسحب طلبهم الخاص باخراجه من السراى .

وكان تعيين زيور باشا رئيسا للديوان ، واطمأن الابراشى باشا واعتقد أن مسألته انتهت !

ثم حدث أن تشرف زيور باشا — فى الأيام الأولى لتوليه رياسة الديوان — بمقابلة الملك فؤاد فكان أول ما قاله لجلالته :

— إن الانجليز مصممون على اخراج الابراشى باشا من السراى وتعيينه وزيرا مفوضا فى أمريكا !

ولم يفاجأ أحد فى السراى بهذا الذى قاله زيور باشا كما فوجىء الابراشى باشا ومراد محسن باشا !

وهكذا قبل زيور باشا رياسة الديوان بلا قيد ولا شرط وفشل فيها أيضا بلا قيد ولا شرط !

اخراج زيور باشا

وكان أن أخرج الابراشى باشا من السراى ، وأثبت هذا أن زيور باشا لا يصلح لرياسة الديوان فقد كان الانجليز يكتفون — لو عين على ماهر باشا رئيسا للديوان — باعطاء الابراشى باشا إجازة داخل القطر ، ولكنهم طلبوا — بعد تعيين زيور باشا رئيساً للديوان — نفى الابراشى باشا إلى واشنطن !

وعندئذ فكر المغفور له الملك فؤاد من جديد فى تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان وقال جلالته يومها لشوقى باشا :

— لقد كنت على صواب فى وجوب تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان .

ثم أمر جلالته شوقى باشا بالاتصال بعلى ماهر باشا لتعيينه رئيسا للديوان مكان زيور باشا ولكن حدثت عقبات .

فقد أصر الانجليز على اعطاء زيور باشا اجازة بمرتب لمدة ثلاث شهور !

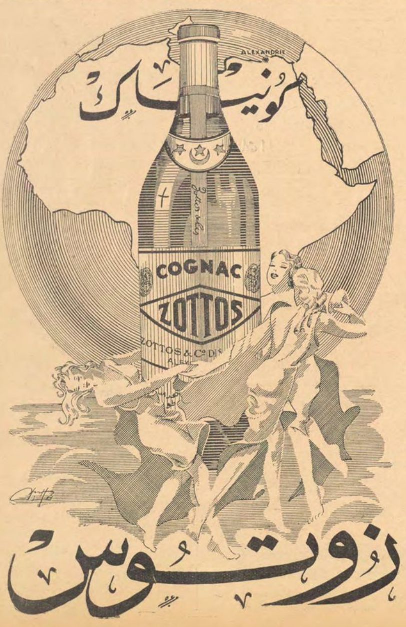
وأصروا كذلك أن يرسل له خطاب شكر كترضية لزيور باشا .. على أن تعرض على دولته صورة الخطاب قبل ارساله

وكانت كل تضحية فى سبيل التخلص من زيور باشا تهون .. وقبل أن تنتهى هذه الشهور الثلاثة صدر أمر ملكى كريم بتعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان .

وامضى الملك فؤاد الأمر وهو يقول :

— كان ده لازم نعمله من زمان ...

« عليم »



هل تريد دبلوما

مدارس المراسلات المصرية تساعدك بمجهود بضع ساعات من وقت فراغك فى كل اسبوع للحصول على الدبلوم الذى ينتظرك إلى الشهرة والثروة والرق .

نحن نعد للابتدائية والثقافة والبكالوريا ودرجات جامعة لندن . دراسة اللغات والآداب والعلوم . الهندسة . القانون . التجارة . الزراعة . الصحافة . الرسم . تأليف الروايات . تربية الدواجن . منتجات الالبان . تفصيل الملابس . الراديو . التنويم المغناطيسى . وجميع المهن والصناعات

كتاب طريق النجاح فى ٧٥ صفحة كبيرة يرسل مجانا لكل من يطلبه من مدارس المراسلات المصرية

رقم ٢٨ شارع فؤاد الأول مصر ت ٥٠٣٥٩

عند **صمويل**

لصحتكم اشربوا كأسا من

بيرة مارس

فى مطعم وبار

كارلتون

شارع ألفى بك

تليفون ٤١٨٠٠

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

مليون تسعمائة ١٩٣٨

هى خطوة اخرى خطتها شركة صن لايف اوف كندا تلك الشركة التى خدمت التأمين على الحياة خدمة سنين طويلة

وهى تضمن اليوم وقد زاد عدد المؤمنين على حياتهم لديها على المليون — الاستقلال المادى لكل فرد ممن يشاركها فى عملها الجبار من الرجال والنساء والاولاد فى سائر انحاء العالم

المبالغ التى دفعتها الشركة للمنتفعين ببوالصها سنة ١٩٣٨	١٧ر٢٦٨ر٤٥٨
ومنذ تأسيسها	٢٤٩ر٣٦٣ر٣٢١
موجودات الشركة وممتلكاتها فى نهاية ديسمبر سنة ١٩٣٨	١٧٩ر٩٧٨ر٢٧٥
المطلوبات (بما فى ذلك رأسمال مدفوع ٤١٠ر٩٥٩ جنيه استرلينى)	١٧٤ر٢٠٠ر٥٦١
احتياطى عام واحتياطى الطوارىء	٥ر٧٧٧ر٧١٤
التأمينات الجديدة المنعقدة فى بحر سنة ١٩٣٨	٣٩ر٦٨٥ر٢٧٠
مجموع التأمينات السارية المفعول	٥٩٦ر٩٩٥ر٩٤٩

ان شركة صن لايف اوف كندا تخدم العالم خدمة تشمل جميع انحائه . ووكلاء الشركة على أتم الاستعداد لاسداء النصح والارشاد فيما يختص بشتى أنواع التأمين بدون مقابل وبدون أى ارتباط من جانب الجمهور .

مكتب ادارى لمصر وفلسطين

٤٨ شارع قصر النيل (ميدان سوارس رقم ٣) صندوق البريد ١٠٥٣ القاهرة

القدس	حيفا	الاسكندرية
عمارة بدور طريق جوليان		شارع محطة مصر رقم ٣
صندوق البريد ٧٨٧	تل ابيب	صندوق البريد ١٧٩٥

صدرت أول بوليصة عام ١٨٧١

صن لايف أوف كندا

للتأمين على الحياة

المركز الرئيسى مونتريال

فى خدمة الجمهور منذ ٦٨ سنة

سيرسل تقرير الشركة لجميع حاملى البوالص ولكل من يطلبه من الجمهور



يوميات وزير !..

بقلم الاستاذ توفيق الحكيم

« صرير القلم اليوم هو نفير الاصلاح غدا »

توفيق الحكيم

١٢ أكتوبر سنة ..

في الساعة العاشرة من صباح اليوم كنت جالسا إلى مكتبي بالوزارة أرشف فنجان القهوة وأصغي إلى عرض سريع لشئون العمل ونظامه يلقيه على مسامعي وكيل الوزارة بناء على طلبي . وكنت بين الفترة والفترة أوجه سؤالا أو أبدي ملاحظة،أحس أحيانا أنها تافهة أوسخيفة ، ولكن وكيل الوزارة يسرع قائلا :

— نظر معاليك في محله .

ولو أن هذا الوكيل كان يسخر من نظري هذا في أعماق نفسه لاحترمته . ولكن المصيبة أنه جاد فيما يقول . وانتهى من عرضه . وكان عليّ بعد ذلك أن أتكلم وأقول شيئا ، وأبين عن وجهة نظري أو سياستي التي سأسير عليها لو أن لي ما يصح أن يدعى سياسة . ولكني ما كدت ألفظ جملة أو جملتين حتى رأيت في شفتي الوكيل وعينيه ما يدل على أنه موافق سلفا «ومتحمس مقدما» على ما قلت وما لم أقل بعد من الكلام .



هذا من غير ريب شيء مريح ولكنه من جهة أخرى أمر متعب أن أتحمل وحدي مسئولية ما أقول وما أفعل . على أني كانسان فيه ضعفه لا أكره كثيرا هذا النوع من الأشخاص الذين يقولون لي دائما آمين ! وذكرني هذا الخاطر بمسألة خطيب بنتي شوشو . فلم أدر كيف عرجت بموضوع الحديث إلى ناحية أخرى قائلا للوكيل :

— على فكره . انتم عندكم درجات خامسة خالية ؟

فسأل الوكيل :

— فنية وإلا إدارية يا معالي الوزير ؟

فقلت وقد نسيت هذه الفروق :

— أظن فنية ...

فانطلق الجواب من فم الوكيل ، وقد تنسم بذكائه وخبرته الريح الموحية بالسؤال:

— من غير شك . لو سمحت معاليك نطلب مدير المستخدمين . ووثب من فوق كرسيه إلى الجرس ، وطلب إلى السكرتير أن ينادي مدير المستخدمين حالا . ولم يمض قليل حتى جاء هذا المدير ، ففتح له الباب ذو « المراوح » وما كاد يخطو في الحجرة خطوة حتى ابتدره وكيل الوزارة قائلا :

— انت طبعا عندك درجات خامسة فنية خالية ؟

فجعل مدير المستخدمين ينقل نظره في صمت وحيرة بيني وبين وكيل الوزارة ثم قال في شبه همس موجها كلامه للوكيل :

— سعادتك عارف إن ماعندناش دلوقت درجات فنية خالية .



فقال الوكيل :

— بقى ما تعرفش تدبر درجة خامسة بسرعة ؟

فقال المدير في صوت خافت :

— ندبرها إزاي ؟

وكدت اعتقد أنا أن الباب قد أغلق ، وأنه لا سبيل إلى الكلام في هذا الموضوع بعد ذلك . ولكن وكيل الوزارة حلاّل المعضلات أسرع يقول في ثقة بنفسه واطمئنان إلى قدرته :

— أنا أقول لك تدبرها إزاي . انت طبعا عندك درجة خامسة إدارية . إنقلها فنية . والغيها من الكادر الاداري. مفهوم ؟ دبرنا المسأله والا لأ ؟ رح قوام اعمل مذكرة بالحل ده .

فوقف مدير المستخدمين في مكانه بلا حراك ، ونظر إلى الوكيل كأنه يريد أن يكلمه سرا . فقال له الوكيل :

— منتظر إيه ؟

فقال المدير همساً :

— سعادتك مش فاكر .. نلغيها من الكادر الاداري إزاي ، دي مستحقة لسيد افندي ..

— سيد افندي مين ؟

— رئيس قلم العلاوات . . الرجل طالع على المعاش آخر الشهر . ومنتظر الدرجة اليومين دول ..

— انزل أمال يا شيخ اعمل المذكرة بلا سيد افندى بلا عمر افندى ..

وخرج مدير المستخدمين صادعا بالأمر وأطرقت أنا لحظة أفكر ثم رفعت رأسى وقلت للوكيل :

— المسألة يظهر فيها صعوبة ..

فقال الوكيل من فوره :

— أبدا ، أبدا يا معالى الوزير . المسألة فى منتهى البساطة .

ولم يكد يتم عبارته حتى دق جرس التليفون على يسارى فتناولت السماعة فاذا سكرتيرى الخاص يقول :

— البيت ..

ثم حول إلىّ « السكة » . فاذا صوت شوشو يصيح فى أذنى :

— بابا مسألة مدحت إياك تنساها ..

فقلت لها فى الحال :

— أدحنا بنحل فيها ..

— إياك تيجى الضهر من غير ما تتم ..

— اطمئنى ..

— يعنى تبقى ما هيته توصل لكام ؟

— وبعدين بقى يا شوشو . مش وقته اعملى معروف . إحنا قدامنا أعمال أهم من كده كثير ..

— مهام الدولة ..؟

— طبعا . طبعا ..

ووضعت السماعة . والتفت إلى وكيل الوزارة ، فوجدت فى وجهه ما ينم عن أنه اعتاد مثل هـذا الموقف فاطمأن قلبى . وأردت أن أصل الكلام الذى انقطع بحديث التليفون . وأن نعود إلى الكلام فى مهام .. فنظرت إلى وكيلى قائلا :

— أيوه .. كنا بنتكلم فى إيه ؟

فقال الوكيل اليقظ :

— معاليك كنت مستصعب مسألة الدرجة ..

فقلت متذكرا :

— آه .. ما دام بقى الدرجة موجودة ..

فأسرع الوكيل النشيط يقول :

— اطمئن معاليك . معاليك ما تشغلش بالك بالمسألة دى . أترك لى أنا الموضوع !!

ووقف الأمر عند هذا الحد . ولم أجد سبيلا إلى استمرار الكلام فيـه . فسكت . وفكرى ما زال مشغولا . أسائل نفسى فى عجب : ترى ماذا سيصنع هذا الوكيل . وأنا لم أذكر له اسم الشخص المراد ترقيته . أترى من شأنه أيضا أن يتكفل بشم رائحتـه واستخراجه من بين موظفى الوزارة ؟

توفيق الحكيم

كيف تصنع السيجارة

« أذيع من محطة الاذاعة اللاسلكية »
« ديفنترى باللغة العربية ما يأتى »

لبعض الاشياء العادية التافهة التي يصادفها الانسان فى حياته تاريخ شائق ممتع ولو كلف الانسان نفسه عناء البحث والاستقصاء عنها لعجب كل العجب ولنضرب لك مثلا بالسيجارة التى تدخنها فدخانها غرس فى حقول الدخان المنتشرة فى أنحاء الارض منذ خمسة أعوام .

والعجيب فى أمر زراعة الدخان هو أنه لا يصلح صلاحية فائقة إلا فى الاراضى الرملية أو على الاصح فى الاراضى التى قد لاتصلح لزراعة أى شيء آخر فهذه الاراضى القاحلة الرديئة التى تحولت على أيدى زراع الدخان من الجدب الى أغنى الحقول الزراعية

وتنتهى مدة غرس بذور الدخان فى أواخر شهر يونيه ثم يعمد بعد مضى شهرين إلى قطف أوراق شجيراته إذ تكون الطائفة الاولى منها قد أينعت ونضجت وارتفعت الشجيرات عن الارض بنحو متر أو ما يزيد عن ذلك بقليل .

توضع أوراق الدخان بادىء الامر بعد جمعها على موائد ممتدة الطول يقف خلفها العمال المختصون بتنسيقها فى خيوط قطنية متينة تاركين بين كل ورقة وأخرى فراغا قدر بوصة ثم تعلق تلك الخيوط بما عليها من الورق فى مخزن خاص كما تعلق حبال الغسل وتترك لتجف بعد غلق الابواب والنوافذ مع ملاحظة رفع حرارة المخزن تدريجيا حتى يتحول لون أوراق الدخان الى لون ذهبي قاتم جميل . ولا بد للمزارع من تعهد هذه الاوراق بعناية ودقة خلال مدة تجفيفها إذ أن رفع الحرارة أو تخفيضها بسرعة قد يؤدى الى خسارة تقدر بآلاف من الجنيهات وغنى عن القول أن مثل هذا الاهتمام نادر جدا فالمزارع الذى قضى الشهور الطويلة يلاحظ شجرات الدخان ويتعهدها بالعناية والرعاية مراقبا أشعة الشمس من جهة وتقلب الاجواء وهطول الامطار من جهة أخرى لن يجنح به الطيش إلى الاهمال بعد أن تغلب على العناصر والأنواء وذلل الصعاب طيلة العام .

وبعد أن تتم عملية تجفيف هذه الوريقات تجمع وتكدس فى براميل خشبية كبيرة الحجم ثم تترك فيها لاستكمال مدة النضوج كما هى الحال عند صنع الأنبذة الفاخرة حيث تترك فى البراميل لتختمر . وبعد انقضاء عامين أو ثلاثة أعوام من وضع أوراق الدخان فى البراميل تشحن الى مختلف البلاد حيث تلبث فى المصانع مدة عامين آخرين قبل فتحها وتحويلها إلى سجاير .

وتتقاضى الحكومة البريطانية على كل برميل يرسل إلى مصانع الدخان ضريبة قدرها خمسمائة جنيه وتدفع هذه الضريبة حسب الوزن وعندما تفتح البراميل تستخرج أوراق الدخان وتنثر فى الحال فى أماكن مخصوصة وتستخلص من الخيوط المنظومة فيها ورقة ورقة ثم يعمد إلى فصل سيقان الوريقات إذ أن هذه السيقان تفسد الدخان عند لفه فى ورق السجاير وبعد أن يتم جمع سيقان الأوراق تطحن وترد إلى الحكومة فتعيد إلى أصحابها جزءا من الضريبة حسب وزنها والواقع أن الاعتقاد السائد هو أن جزءا من هذه السيقان المطحونة تستعمل لصنع محلول خاص منها ووضعه فى مغاطس خاصة لتنظيف الأغنام مما يعلق بفرائها من الحشرات وغيرها .

ثم تعمد المصانع بعد ذلك إلى خلط اوراق الدخان من نوع معين بأخرى من أنواع أخرى معينة للحصول على التوليفة الخاصة المقصودة .

وربما كانت عملية التوليف أهم العمليات فى صناعة السجاير فالدخان المستجلب من المزارع المختلفة فى شتى أنحاء الأرض يختلف اختلافا بينا من حيث النكهة والطعم والجو فكان طبيعيا أن تتوقف نكهة السيجارة وطعمها على نوع التوليفه .

لذلك كان توليف الدخان من أهم العمليات وأشقها واكثرها دقة وتطلبا إلى خبرة واسعة لاتكتسب إلا بالمثابرة على التمرين أعواما طوالا .

وبينما كنت أتحدث إلى أحد رؤساء عملية التوليف فى أحد المصانع كان يتناول بين أصابعه بعض أوراق الدخان من براميل مختلفة ويقول لى بمجرد لمسها هذا دخان هادىء جاء من منطقة كذا وهذا خام يزرع فى بلد كذا وهلم جرا مع تشابه جميع الأوراق للعين غير الخبيرة . ولما أظهرت دهشتى من براعته فى معرفة مختلف أنواع الدخان بمجرد لمس ورقاته بسط يديه إلى الأمام قائلا إن بيدى عقلى وبصيرتى .

ثم توضع التوليفة بعد ذلك فى مضغطة تحولها إلى كتلة واحدة متينة من الدخان وسرعان ماتهبط عليها سكين آلية حادة كالمقصلة فتفرمها فرما ولكن قبل أن يعمد إلى لف الدخان المفروم إلى سجاير يوضع فى

آلة خاصة لتطهيره من ذرات الرمال التى قد تكون عالقة به بواسطة الامتصاص فأنتم تتذكرون ولا شك أننى قلت لكم فى مستهل الحديث إن أجود الاراضى لزراعة الدخان هى الاراضى الرملية فلا يخلو الأمر اذن من لصوق بعض ذرات الرمال بأوراق الدخان ثم عند الفراغ من هذه العملية يبدأ فى لف الدخان بين أوراق السجاير بواسطة آلة دقيقة دقة الاصابع البشرية والعجيب فى أمر هذه الآلة أنها تتسع الى أقة من الورق يبلغ طولها ثلاثة اميال تكفى لصنع ستين ألف سيجارة وكلما بسطت لفة الورق هبطت عجلة فى فترات معينة فدمغتها فى اماكن معينة منها باسم نوع التوليفة واسم المصنع او الشركة اوما إلى ذلك . أما إذا كان المقصود صنع سجاير تنتهى اطرافها بالفلين فتجرى عملية اخرى تنحصر فى امرار الفلين على مقص آلى خاص ثم تلصق القطع الصغيرة الى احد طرفى السيجارة بواسطة آلة اخرى . ثم يسقط التبغ بكميات متساوية على الورق الموضوع فوق سير دائم الحركة بينما تتحرك عجلة آخرى سريعة تاركة طبقة رقيقة من الغراء على طرف اوراق السجاير بالعرض ثم تجرى عملية لصق الورق حول التبغ وبعد ذلك تترك السجاير فى قاعة مدفأة بواسطة الحرارة الكهربائية ريثما تجف وتستطيع الآلة ان تخرج فى الدقيقة من التبغ الملفوف لفافة مستطيلة الشكل على هيئة عصا طويلة يبلغ طولها ثمانية ياردات ثم تقطع سكين آلية كبيرة الحجم دائمة الدوران تلك اللفافة الطويلة الهائلة إلى سجائر (لفافات) صغيرة عادية فى حجمها وطولها وبعد ذلك تقذف تلك اللفافات (السجائر) الجاهزة إلى شريط متحرك بمعدل ألف سيجارة (لفافة) فى الدقيقة فيوصلها ذلك الشريط المتحرك الى صينية ترص عليها رصا معينا بحيث يكون طرفها الصحيح الى اعلى .

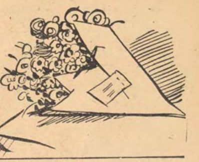
ويشرف على فحص لفافات التبغ (السجائر) عند كل صينية عدد من الفتيات المدربات تدريبا خاصا على كشف ما قد يكون هناك من عيوب فى السجائر او خلل فى طريقة صنعها كتمزيق فى احد اجزائها او عدم إلصاق احد اطرافها او غير ذلك ويجب رفض مثل هذه اللفافات فى الحال مهما كان العيب بسيطا وبعد ان غادرنا الآلة العجيبة التى تدل عن الفكر الانسانى قادنى دليلى إلى عامل كان يعمل فيما سبق فى صناعة السجاير اليدوية . ولم اكد اتجاذب معه اطراف الحديث حتى لاحظت مقدار ما تقدمته الهندسة والعلم فى السنوات الاخيرة . فقد اخبرنى الرجل ان غاية ما كان يستطيع صانع السجاير اليدوية ان يصنعه منها فى اليوم هو ٢٠٠٠ سيجارة ومع ذلك فنحن الآن نقف الى جانب آلة تصنع هذا العدد بذاته فى ظرف دقيقتين .

أما الفلين المستعمل فى اطراف السجائر فهو من أجود أنواع الفلين الطبيعى ويؤخذ من شجر السنديان الذى ينمو فى جنوب اسبانيا ويصل إلى المصانع ملفوفا على بكرات كبيرة الحجم معدا لالصاقه على أطراف السجائر بيد أنه لا يصل إلى المصنع إلا بعد أن يكون قد مر بتاريخ عجيب .

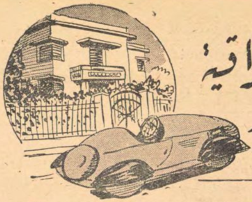
أما آلة التعبئة فهى لا تقل فى دقة صنعها وعجيب تركيبها عن آلة لف السجاير إذ هى تقسم وحدها السجائر عشرة عشرة أو عشرين عشرين ثم تلفها فى غلاف من الورق الرقيق

ثم تدخلها فى علب الكرتون . وهى آلة لا تعرف الغش ولا الخداع إذ هى تنبه على كل خطأ يحدث فى العدد وتنم على كل خلل يحدث فى التعبئة وذلك بدق أ . د الاجراس أو انارة أحد المصابيح الكهربائية كما أنها ترفض العلب غير الصالحة وتنبذها بعيدا . وتكاد تكون جميع السجاير التى تباع فى الاسواق الانجليزية هنا معبأة بهذه الطريقة . بيد أن معظم السجائر المصدرة للاسواق الخارجية تعبأ فى علب من الصفيح مفرغة من الهواء وهى علب مستديرة الشكل يوضع فى كل منها خمسون سيجارة ثم يحكم عليها الغطاء بعد تفريغها من الهواء . ثم تختبر كل علبة على حدتها للتحقق من أنها محكمة السد لا يمكن أن ينفذ الهواء اليها . ومهنة اختبار العلب هذه هى من أغرب المهن فى الدنيا . وتتلخص فى أن يطرق الشخص الموكل بذلك على غطاء كل علبة بعصا رفيعة فان كان صوت رنينها عاليا مرتفعا كان ذلك دليلا على أنها محكمة السد والا كان دليلا على أن الهواء تسرب اليها . وبعد الانتهاء من اختبار العلب يلصق عليها الورق المضمون ثم توضع فى الصناديق . وانى اعتقد ان تجار لفافات التبغ (السجائر) قد قاموا بنصيبهم كغيرهم فى الاعلان عن المصنوعات البريطانية فى جميع أنحاء العالم فانك تكاد تجد اليوم معظم أنواع السجائر البريطانية المعروفة لنا هنا فى أى بلد من بلاد العالم مهما كانت بعيدة .

ومن هذا ترى كيف يعنى العناية كلها بسيجارتك منذ أول يوم وهى لاتزال حبة تبغ إذ بعد التقاء التبغ باليد ومزجه وتعبئته يقوم على حراسته والعناية به خبراء فنيون مدة خمس سنوات قبل أن أتمتع انا وانت بتدخين سيجارة واحدة منه وإن فى ذلك لعبرة للمبصرين فانك لو فكرت قليلا لوجدت أن هناك رواية تمثل فى كل شىء حتى فى تاريخ لفافة التبغ (السيجارة)



الطبقة الراقية وأخبار القصور



على ماهر باشا يصوم ٣٦ يوما

روى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لأصدقائه أنه لما ركب الطائرة التى أقلته من لندن إلى الاسكندرية شعر بجوع شديد فأكل قطعة صغيرة من الساندويتش .

وكانت الرياح شديدة مما جعل الطائرة تتمايل ذات اليمين وذات اليسار وترتفع وتنخفض بمعدل ثلاث مرات فى الدقيقة الواحـدة . وأحس رئيس الديوان بقىء شديد ، فاضطر رفعته وسعادة عبد الرحمن عزام بك وزير مصر المفوض فى الحجاز أن يضربا عن الطعام حتى وصلت الطائرة إلى مطار الاسكندرية . ويقول رفعة على ماهر باشا إن صيامه استمر ٣٦ ساعة ، وقد تصادف أن بدأ رفعته صيامه عند ما أعلن المهاتما غاندى عدوله عن الصيام .



ولما وصل على ماهر باشا إلى الاسكندرية كان يشعر بجوع شديد وصرح لأصدقائه بأنه على استعداد لأكل خروف كامل .

ولكن لما قدم الطعام لرفعته لم يأكل أكثر من ثلاث لقمات !

فهل استمر المهـاتما ماهر باشا فى صيامه ؟ !

حفلة ملكية

فى مساء الأربعاء الأسبق ، أقام حضرة صاحب الجلالة الملك مأدبة فاخرة فى سراى عابدين بمناسبة عقـد قران صاحبة السمو الملـكى الأميرة فوزية .

وأقامت جلالة الملكة فى نفس الليلة مأدبة عشاء فاخرة لجلالة الملكة نازلى وسمو الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملـكى الاميرات وأميرات البيت المالك .

وكانت الاميرة فوزية ترتدى فستانا جميلا من الترتر (بايوت) وتضع على رأسها تاجا من الماس الثمين ، وأحاطت عنقهـا بالعقد الثمين الذى أهداه لها خطيبها الامير .

وطبعت جلالة الملكة على وجنات الاميرة قبلة حارة وقالت لها بالفرنسية :

— ما أجملك الليلة يا عزيزتى .

وتقدم باقى الاميرات من الأميرة فوزية وهنأنها بالخطوبة السعيدة .

حفلة الملكة نازلى

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن جلالة الملكة نازلى سوف تقيم حفلة ساهرة فى يوم ٢٩ مارس ، تحضرها جلالة الملكة فريدة وصاحبات السمو الأميرات وقرينات الوزراء وكبريات السيدات المصريات .

وقد علمنا أن هذه الحفلة سوف تقام فى سراى القبة ، وينتظر أن يحضرها حوالى ألف سيدة .

كما ينتظر أن يشهد الحفلة حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

حفلة شاى

أقام حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى الأسبوع الماضى حفلة شـاى فاخرة ، حضرها سير مايلز لامبسون وباقى موظفى السفارة البريطانيـة وبعض رجال السلك السياسى .

وبعد تنـاول الشـاى ، طاف بعض المدعوين حول حديقة سمو الأمير وأبدى المدعوون اعجابهم بتنسيق الحدائق البديع وبزهورها الجميلة .

ولى عهد ايران

لما بلغ حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا أن بعض الشبان الايرانيين

يدرسون فى المعاهد المصرية ، أمر باستدعائهم إلى القصر الذى يقيم فيه وصافح كلا منهم وسأله عن حاله وآماله .

وقال أحدهم إنه يدرس فى دار العلوم حتى إذا ما حان الوقت ، حل محل والده فى وظيفة مترجم بالسفارة .

وابتسم الأمير وقال :

— وأنا أيضا أترسم خطوات والدى .

وحدث أن سأل سموه أحد الشبان سؤالا باللغة الايرانية فأجابه الشاب الايرانى باللغة الفرنسية ، وبدت الدهشة على وجه الأمير وسأل عن سبب حديثه باللغة الفرنسية .

فأجاب الشاب أنه ولد فى مصر ولذلك لا يعرف الايرانية .

فقال الأمير للشاب :

— إنت مش مكسوف لأنك إيرانى ولا تعرف الايرانية ؟

فأجاب الشاب :

— مكسوف جدا يا مولاى .. ولكن السبب فى جهلى هو أن مصر خالية من المدارس الايرانية .

واستدعى الأمير سعادة سفير إيران وطلب إليه الاتصال بوزير المعارف فى طهران لانشاء مدرسة للغة الايرانية فى بلاد النيل .



حضرة صاحب الجلالة الملك يحادث صاحب السمو الأمير شاهبور محمد رضا فى حفلة السفارة الايرانية

أعياد الأميرات

احتفلت النبيلة كريمة عباس حليم يوم الأربعاء الأسبق بعيد ميلادها الواحد والاربعين .

وسموها قد تزوجت من الأمير يوسف كمال عام ١٩٣٦ ثم فرق بينهما الطلاق .

وتحتفل شقيقتها النبيلة وجدان يوم الجمعة القادم بعيد ميلادها الثانى والاربعين .

قضية الحجر

نظر المجلس الحسبى فى يوم الاثنين الماضى قضية طلب الحجر التى رفعها الأمير التونسى عادل بن عياد على نجوان هانم والدة الأمير سيف الدين والاميرة شويكار .

وحضر الجلسة الامير عادل ، أما نجوان هانم فقد سافرت فى الاسبوع الماضى مع زوجها فريدون باشا إلى استنبول .

والمنتظر أن يصدر الحكم فى أوائل شهر ابريل .

عيد ميلاد

احتفل سعادة سيف الله يسرى باشا يوم الخميس الماضى ببلوغه سن الستين ، ولكن بعض أصدقاء سعادته يؤكدون لنا أن سعادته قد غالط التاريخ فى عشر سنوات !

وقد حدث أن كان سعادته فى مجلس يضم بعض العظماء وكبريات السيدات .

وسألت إحدى السيدات سعادته :

— هل تلعب البولو الآن !

فأجاب سعادته :

— لقد طلقت البولو منذ خمس سنوات

فتدخل أحد العظماء فى الحديث وقال .

— وعلى كده عمر سعادتك كام ؟

وابتسم سيف الله باشا وأجاب بلباقته المعروفة :

— أكثر من خمسين سنة !

الحرب . . . الحرب !

انشأ رفعة رئيس الوزراء سردابا تحت الأرض، لوقايته من الغازات والغارات الجوية واقام معالى حسين سرى باشا سردابا مثله فى داره بالزمالك .

ويتكون السرداب الأخير من حجرتين، احداهما للوزير وأسرته والأخرى لخدم وخادمات معالى الوزير .

وقد التحق عدد كبير من سيدات الطبقة الراقية بمدارس التمريض .

نالت السيدة قرينة احمد كامل باشاوزير التجارة الأسبق دبلوما فى التمريض يتيح لها الاشتغال كممرضة فى حالة اعلان الحرب .

مستر بيترسون

كان حديث رجال السفارة البريطانية فى الاسبوع الماضى يدور حول اختيار مستر موريس بيترسون سفيرا لانجلترا فى اسبانيا، فقد استطاع مستر بيترسون فى المدة القصيرة التى قضاها فى مصر أن يعقد صداقات وطيدة مع موظفى السفارة .

وقال سير مايلز لامبسون لأحد كبار الانجليز :

— لقد تعلم بيترسون الديبلوماسية من اللورد كرزون عندما كان سكرتيره الخاص .. وهو يتبع نصائح كرزون بدقة تامة . . . فقد قال له كرزون « إذا اضطررت إلى مقابلة رجلا يضايقك ، فاذهب أنت لمقابلته فى بيته ، حتى يكون لك حرية القيام متى تشاء ! »

وتقول دوائر السلك السياسى إن مستر بيترسون هو السفير الذى يخلف سير مايلز لامبسون فى مصر .

ويقول خدم السفارة إنهم لم يروا عهدا مثل عهدى لورد لويد ومستر بيترسون ، فقد كان الأول يوزع عليهم زجاجات الويسكى والنبيذ ، وكان الثانى يوزع عليهم علب السجائر والسيجار !

محافظ القاهرة

مضى على سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ القاهرة أربعة أسابيع وهو ملازم للفراش :

وقد أصر سعادته فى صباح الأحد الماضى على مغادرة الفراش وقال إنه تعب من الرقاد ولكن الدكتور سليمان عزمى باشا وباقى الأطباء أصروا على اعتكافه اسبوعا آخراً .

ويسرنا أن نقول إن سعادته الآن يتماثل إلى الشفاء والحمد لله .

وزار سعادته فى مساء الاثنين الماضى رفعة على ماهر باشا وأمضى معه وقتا طويلا .

حفلة الاسبوع

أقامت السيدة عائشة فهمى هانم فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة احتفالا بعيد ميلاد الطفل « نهاد » نجل السيدة زوزو عاصم والوجيه عادل بيرم .

وأحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم، فاطربت الحضور إلى موعد الذهاب إلى المصالح والدواوين !

وهذه هى المرة الأولى التى تقيم فيها عائشة هانم حفلة ساهرة فى منزلها بالزمالك ، وذلك لأنه منذ وفاة شقيقها المرحوم على كامل فهمى ، أصرت السيدة على عدم اقامة حفلات فى المنزل الذى كان يقيم فيه .

خطوبة

أعلنت فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة تيتينا تيمور كريمة احمد بك احسان إلى الوجيه سيف الله غالب نجل محمود غالب بك وكيل دائرة الأمير يوسف كمال .

زواج مبارك

احتفل أخيرا بعقد قران الدكتور محمد الحسينى الابيارى على الآنسة بثينه كريمة محمود بك الغمرى .

وقد سافر العروسان فى الأسبوع الماضى إلى المدينة المنورة لا لقضاء شهر العسل كما قد يتبادر للاذهان ، بل لان الدكتور منتدب فى وظيفة طبيب أول بمستشفى المدينة المنورة .

الامين الثانى

لازال احمد احسان بك الامين الثانى لجلالة الملك ملازما الفراش عقب مرضه الذى أشرنا اليه منذ بضعة اسابيع .

وقد علمنا ان صحة احسان بك تحسنت وان كان وزنه قد نقص كثيرا .

وليس من المنتظر ان يغادر الامين الثانى فراشه قبل الأسبوع القادم .

عودة

عاد من أوربا يوم الخميس الأسبق المليونير التلميذ كامل واصف تصحبه قرينته والوجيه صلاح العرابى شقيقها .

وقد ركب الثلاثة طائرة من مارسيليا إلى الاسكندرية فأصيبت بعطب ثلاث مرات ، ونشأ عن هذا العطب ، تأخر الطائرة ثلاثة أيام عن موعد وصولها .

ويقول الوجيه إن سبب العطب هو أن الطائرة لم تتحمل الهدايا الكثيرة التى كان يحملها حضرته لأصدقائه .

ويظهر أن الوجيه قد ألقى بالهدايا فى البحر حتى تستطيع الطائرة معاودة الطيران .. والدليل على ذلك أن حضرته وصل إلى مصر صفر اليدين !

مبروك

رزقت الدكتورة فضيلة عارف قرينة الوجيه حسين طبوزادة فى الأسبوع الماضى بمولود جميل أسمته ابراهيم تيمنا بوالدها ابراهيم بك عارف .

وتقول الدكتورة إن أعراض النجابة قد ظهرت على ابنها منذ ولادته .

رابطة مقاومة العفاريت

ذكرنا فى عدد سابق أن بعض الأطباء المصريين قد أقاموا حفلة زار فى حى الدرب الأحمر ، ونذكر اليوم أن حضراتهم قد اجتمعوا فى الأسبوع الماضى فى محل جروبى وقرروا بعد مناقشات طويلة تأليف رابطة تسمى « رابطة الأطباء لتشجيع الزار » وقررت الرابطة بعد ذلك أن تقيم حفلة زار كل شهر لطرد العفاريت التى تقيم فى عيادات حضراتهم وتبعد عنها الزبائن ! واشتراك الرابطة جنيهان فقط لا غير .

هل تريد أن تحسن صوتك؟
التجربة أحسن برهان

هل تريد أن يكون لكلامك قوة الاقناع ؟
هل تريد أن يكون لسانك سلاحك الماضى ؟
هل تريد أن يكون لحديثك حلاوة ولذة ؟

هل أنت مهضوم الحق سريع الغضب رغما عنك وتحاسب الغير (سواء بقلبك أو بلسانك) على أقل هفوة تصدر منهم بقصد أو بدون قصد — وتريد أن تغير هذه الحالة ؟

هل تريد أن تكون خطيبا مفوها وتجيد الارتجال أكثر من تحضير الخطب دون أن يزل لسانك فى كلة واحدة أو تعبير بل يكون كلامك متزنا ومقنعا وبعيد النظر وهو مرتجل وذا وقع عظيم فى نفس السامع بينما قد تكون الآن من الخطباء ولكن ليس لك هذه الميزة المثلى ثم قد لا تستطيع أن تقول كلمتين مرتجلتين فى مجتمع إلا بكل خوف من الغلط ؟

هل تريد أن تكون ممثلا بارعا يلعب بالافئدة والعقول بكلامه دون أن يتأثر هو نفسه بشىء ؟

هل تريد أن يكون لك مركز ومكانة فى المجتمعات والمجالس ويعمل لك الناس حسابا دقيقا لما سيقولونه امامك بينما قد لا يكون لك الآن أى مكانة خطيرة فى هذه المجتمعات ؟

أن الدرجة التى نستطيع أن نرفعك اليها هى غير عادية وذلك بواسطة اتباع تعليماتنا التى ترسل لك بالبريد وسوف ترى تحسنا عظيما قد طرأ عليك فى ظرف أسبوع واحد ويضطرد هذا التحسن الى أن تصل الى مرتبة لم تكن تحلم بها قط بالنظر إلى حالتك الراهنة واستعدادك الحالى .

جرب الآن واملأ القسيمة التالية وارسلها لنا أو خطابا بحروف هذه القسيمة :

عمرك ؟ .... هل أنت متزوج ؟ .... ماهى درجة تعليمك ؟ .... هل تعرف لغة أجنبية ؟ (لا يشترط معرفتك لغة أخرى ولكن ذلك يكون أفضل) .... هل تكتب أحسن مما تتكلم ؟ ..... وهل تعود بافكارك عادة إلى ما قلته فى مناسبة ماضية وتندم لأنك قلت هذا القول ولم تقل ذاك ؟.. .. هل تتلعثم ؟ (نحن لا نداوى اللعثمة فهذه ليست من شئوننا) ....

حضرة المحترم السيد توفيق جورج
ص . ب الغورية نمرة ٩ بمصر

بعد التحية . أرجو أن ترسلوا لى تعليماتكم المؤدية الى اكتساب المزايا المعلن عنها فى مجلة آخر ساعة واضع طيه اذن بوستة لأمركم بمبلغ ١٠ قروش وطابعى بريد لارسال الدروس الأولى وأتعهد بان أدفع لكم مبلغ اثنين جنيه مصرى حالما أشعر فى نفسى بتحسن كبير (أو أدفع لكم هذا المبلغ على قسطين متساويين القسط الأول حالما أشعر بهذا التحسن الكبير والقسط الثانى بعد شهر من دفع القسط الأول *) .

ختاما تفضلوا بقبول احترامات المخلص . . .

الاسم . . . .
العنوان . . . .

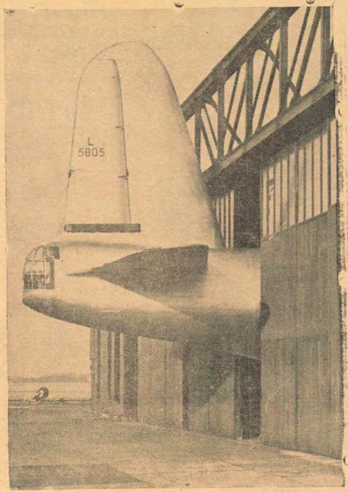
الأسرار محفوظة عندنا تماما

ملحوظة : إذا أردت أن تدفع المبلغ المذكور قسطا واحدا فاشطب الجملة * التى بين قوسين واشر على الشطب بأول حروف من اسمك وفيما عدا ذلك يجب ملء هذه القسيمة أو ارسال نسخة مكتوبة منها دون أى تغيير وبالعدم يهمل الطلب

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«


JOFFÉ



مؤخرة طائرة من طراز « سندرلند »
وهى أكبر طائرة حربية بحرية فى العالم
اقتنت الحكومه البريطانيه منها عددا
غير قليل فى
سلاح الطيران الحربى
ويلاحظ فيها برج المدفع المتحرك
الى كل الجهات

إخص عليك عبيط !...

من الدرجة الثامنة الى الدرجة الثالثة بدون توقف !

بقلم النائب المحترم الاستاذ احمد الالفى عطيه

٢٠ يونيه — نلت ليسانس الحقوق وكنت متقدما فى الترتيب ، وقدمت عدة طلبات استخدام .. ولكن « غير موجود وظائف خالية » هى الجملة التى كانت تصدمنى على باب كل مصلحة !

أول نوفمبر — قابلت نائب الدايرة عدة مرات وذكرت له فى آخر مرة أن عزيز عبد العزيز نجح فى ملحق الليسانس هذا العام وعين اليوم فى الدرجة السادسة الفنية ، فقال لى بابتسام « يا سيدى ده خاله معالى عبد الرشيد باشا وانت خالك مين ؟ » انتابنى اليأس فى الحصول على وظيفة !

٢ نوفمبر — قبضنا اليوم معاش والدتى وشقيقتى وقيمته ستة جنيهات ، وجنيهين إيجار شقق منزلنا الذى نقيم به فى سوق السلاح ، وأرسل لنا عمى ٤٨ جنيها إيجار الأفدنة الثمانية التى ورثناها عن المرحوم والدنا

* * *

٢٠ يونيه — لم أتمكن من الحصول على وظيفة ولو باليومية رغم السعى المستمر



« غير موجود وظائف خالية ! »

إلى البؤساء المساكين مهضومى الحقوق من الموظفين والمستوظفين أقدم هذه المذكرات عسى أن يخرجوا منها بما يحفزهم إلى ميدان العمل « الحر » أو يرضون بما قسم الله لهم ! ...

والشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى إشارة إلى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا اتفق وأصاب من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟؟!!

احمد الالفى عطيه

طول العام الماضى .. تهدمت أعصابى .. وأشار علىّ الطبيب بالانتقال إلى الاسكندرية وتغيير الجو فبعت نصف فدان بمبلغ ٧٥ جنيها وسافرت .

أول يوليه — أخبرنى أحد الأصدقاء أن «لانجه هانم» دالة على إحدى الشخصيات الكبيرة ، ولو اتصلت بها وتوسطت لى لقضى الأمر ..

٥ يوليو — تعرفت بعباس شقيق أنجه هانم وتصادقنا .. وقد طلب اليوم سلفه خمسة جنيهات أعطيتها له . .

٧ يوليو — عرفنى عباس بشقيقته فعرضت عليها مسألتى وذكرت لها فى سياق الحديث مسألة بيع النصف فدان فرثت لحالى وطلبت أربعين جنيها لتحفظها لى لحين حاجتى إليها . . دفعت الأربعين .

١٠ يوليو — صدر قرار بترقية زميلى فى التخرج عبد العزيز السيد زوج كريمة سعادة البسطويسى باشا إلى الدرجة الخامسة . صدر قرار تعيينى فى الدرجة الثامنة ج « أم ثمانية ونصف » .. شكرا يا أنجه هانم ولك الحمد والفضل والثناء .

ثم مضى نحو عام .

* * *

٢ يونية — خلت عدة وظائف بالمصلحة فى الدرجة السادسه ولم أعين فى واحدة منها رغم تظلماتى المتكررة ... ذهبت إلى أنجه هانم وقلت لها يانصيرة من لا نصير له أرضيك الحال ؟ .. فابتسمت وقالت لم لا تتزوج ؟ فقلت المهر أولا ... وتكاليف الحياة التى لا تحتملها الدرجة الثامنة ثانيا وشقيقتى التى لم تتزوج بعد ثالثا ، فكرت أنجه هانم قليلا وطلبت إلى أن أعرفها بشقيقتى وفى اليوم التالى ذهبت أنا ونبوية شقيقتى إلى أنجه هانم فلما رأتها شهقت قائلة «إخص عليك عبيط .. حد يبقى عنده أخت



« كل الوظائف خاليه ! »

بالشكل ده ويفضل فى الدرجة الثامنة ؟! »
لم أفهم ما تقصـده أنجه هانم التى استمرت قائلة « أكبر منـك بيوم يعرف عنك بسـنة . . واسترسلت فى حـديث طويل فهمت منـه أنه يجب علىّ أن أنفذ البرنامج الآتى .

١ ـ الانتقال من سوق السلاح إلى جاردن سيتى أو الزمالك مع استبدال الاسطى أبو سريع الترزى بالخواجة ديليا

٢ ـ اتقان الرقص

٣ ـ شراء سيارة وتعلم قيادتها

٤ ـ الالمـام بشئون سبـاق الخيل وتطورات مودة الأزياء النسائية وحفظ أسماء ممثلى وممثلات السينما

٥ ـ عدم مناداة شقيقتى نبوية من الآن بغير « نينى » على أن يترك لأنجه هانم أمر « دردحتها » حتى ترتفع الى مرتبة بنات الذوات

٦ ـ اتقان إتيكيت الصالون وعدم مضايقة الزائرين والزائرات بالسؤال عن سجادة الصلاة .

أول أغسطس — بعت خمسة فدادين بمبلغ ٧٥٠ جنيه واشـترت نبوية ـ أسـتغفر الله ـ . . . أقصد نينى ملابس بمبلغ خمسين جنيها بارشاد أنجه هانم التى أخذت ٤٠ جنيها تحت حساب المانيكير والبيديكير وقص الشعر والبرمنانت ودروس الرقص والقيادة . . قيادة السيارات .

أول اكتوبر — رفضت والدتى الانتقال من سوق السلاح بتاتا وأشارت علىّ أنجه هانم بالاكتفاء « بجارسونير » فاستأجرت شقة صغيرة بشـارع سليمان باشـا وبلغت تكاليف أثاثها خمسين جنيهـا بما فى ذلك البار الامريكانى ومائدة اللعب وأدواتها . .

٧ أكتوبر — ذهبت أنا ونينى وأنجه هانم إلى ميدان السباق فأتممنا بذلك الصفحة الأخيرة من الجزء السـابع من كتاب « مرشد الفلاح إلى طريق النجاح » تأليف أولاد الذوات . .



« أيها الوغد هل نظرت إليها »

٥ نوفمبر — أقامت أنجه هانم « بارتى » وهناك عرفتنا بالكثيرين من ذوى النفوذ وبعض الوزراء السابقين واللاحقين وأولاد الذوات وحشراتهم . . لفت جمـال نينى الأنظار وراقصها معالى عز الدين باشا أكثر من مرة واستلطفت أنا « سهام » كريمة عمر باشا عمران . . دم جذاب، وصحة وشباب ووزراء أبيـّل غريب . . امتـدت برتيتة البوكر واشتركت فى اللعب مع معالى وزيرنا عز الدين باشا وسـعادة عبد الصبور بك وكيل وزارتنا والوجيه أبو العينين أبو سمك وأبله بثينه هانم . . بلعت أبله بثينه الترابيزة واستلف منى عبد الصبور بك عشرين جنيها أثناء اللعب . وانتهت البرتيتة بخسارة الوجيه أبو سمك مبلغ ١١٥ جنيها وسعادة الوكيل ٢١ جنيها (بمـا فيها فلوسى) وكسبت أنا ثلاثين جنيها بمـا فى ذلك سلفة سـعادته وكسب معالى الوزير ٧ جنيهات . وأخذت أنجه هانم خمسة عشر جنيها ثمن ورق اللعب (جانيوته) والباقى أخـذته أبله بثينه . اختلت أنجه هانم بعبد الصبور بك فى أحد الأركان وتهامسـا ثم ذهبت إلى ليلى هانم حرم الوجيه عبد السلام سلاّم وتحادثت معها وعادت إلى عبد الصبور بك فظهرت عليـه دلائل الانشراح — طلب سـعادته عشرة جنيهـات سـلفة فنفذت الأمر . . خرجت ليلى هانم وخرج سعادته فى أعقابها . . . شرب معالى عز الدين باشا نخب نينى وتحادثا طويلا على انفراد ثم قبل يدها وخرج . . سألتنى أنجه هانم عن التى أثارت إعجابى فقلت « سهام »

٨ أكتوبر — وجـدت بشنطة نينى سبعة جنيهات . . دعتنى أنجه هانم لتناول الغداء فوجدت عندها سهام وهناك توطدت الصداقة بيننا وصـادف هواها منى فؤادا خاليا فتمكن . . . .

١٥ أكتوبر — أمس أقيمت سهرة بالجارسونير تولت أنجه هانم الدعوة إليها حضرها كثير من ذوى النفوذ بينهم معـالى عز الدين باشـا وسـعادة الوكيل عبد الصبور بك .

١٦ أكتوبر — استـدعانى سـعادة

عبدالصبور بك وتبسط معى فى الحديث وطلب إلىّ أن أترك له مفتاح الجارسونييره عند البواب .. فنفذت الأوامر .

١٧ اكتوبر — استدعانى معالى عز الدين باشا فوجدت معه سعادة عبد الصبور بك وأمامهما ملف خدمتى . . . أمضى معاليه قرارا بترقيتى إلى الدرجة السادسة الفنية بمرتب ١٥ جم . . . سألنى معاليه عن صحة نينى ودعانى لتناول العشاء الليلة فى ميناهاوس وفى أثناء العشاء قال لى معاليه إنه مهتم بايجاد عريس لنينى .

أول ديسمبر — سافرت أنجه هانم وشقيقتى نينى إلى الأقصر بناء على نصيحة الدكتور .

٢ ديسمبر — لا عمل فى الوزارة فمعالى الوزير سافر اليوم فجأة إلى الأقصر .

٩ ديسمبر — عادت نينى ومعها مجموعة كبيرة من الهدايا ...

١٠ ديسمبر — عاد معالى الوزير من الأقصر متعبا ...

أول يناير — أمضينا أمس سهرة رأس السنة أنا وسهام ونينى ومعالى الوزير فى هليوبوليس بالاس وشربنا كثيرا من الشمبانيا — اتفق معالى الوزير مع نينى على الانتقال إلى مينا هاوس فأستأذننى معاليه فسمحت .. وعدنى بالدرجة الخامسة سريعا . . . صحبت معى سهام إلى الهرم لعبت الخمر برأسينا .. وتواعدنا على الزواج

٢٠ يناير — وقع اختيار معالى الوزير على محمود افندى على الموظف بالدرجة السادسة ليكون زوجا لنينى ...

أول فبراير — عقد قران نينى على محمود افندى على بحضور الكبراء والعظماء .

٢ فبراير — صدر قرار معالى الوزير بترقية صهرنا العزيز إلى الدرجة الخامسة

١٠ فبراير — تم عقد قرانى على سهام بحضور العظماء والوزراء .

١١ فبراير — صدر قرار مجلس الوزراء بترقيتى إلى الدرجة الخامسة .

أول يوليه — صدر قرار معالى الوزير بانتداب صهرنا العزيز للعمل بمكتب معاليه بالاسكندرية مدة الصيف .. مرضت شقيقتى فلم تذهب إلى الاسكندرية فصدر قرار بالغاء انتداب صهرنا العزيز . . . أخر معالى الوزير انتقاله إلى الاسكندرية نظرا لتراكم الأعمال بالقاهرة .

٢٥ يوليه — أقيمت حفلة زفافى إلى سهام بمنزلى الجديد بجاردن سيتى وغنى فيها أحد المطربين مونولوج « أيها الوغد هل نظرت اليها » — يقصد أيها الورد نظرا للثغة لسانه — فحدث سوء تفاهم بين شخصية كبيرة وبين المطرب من جراء هذه اللثغة .



بعد شهور سقطت الوزارة وعين عمر باشا والد زوجتى وزيرا فى الوزارة الجديدة وانتدبنى مديرا لمكتبه .

٢٠ فبراير — وافق مجلس الوزراء على ترقيتى إلى الدرجة الرابعة بأول مربوطها

٢٠ ابريل — دخلت على سعادة الششتاوى بك الموظف الكبير بالوزارة فقدم لى حضره النائب المحترم الأستاذ علام بك عبد العليم ومعه شاب يحمل ليسانس الحقوق سبق ان تكلم حضرة النائب بخصوص تعيينه فى الدرجة الثامنة الكتابية فوعده خيرا ورجانى سعاده الوكيل عرض المسألة على معاليه . . . اخبرت الوزير بالمسألة فقال يافتاح ياعليم وسألنى عن عدد الدرجات الثامنه الباقية من الستين درجة الوارده بالميزانية فأخبرته انها ثلاثة درجات وقلت ان فى بالامكان تعيينه فى احداها فغضب وقال مستحيل هذه الوظائف الثلاث محجوزة ، واحده لشاب يحمل الكفاءة كلمتنى تيزتك فاطمه هانم التى خدمتنا كثيرا ونحن خارج الحكم والثانية محجوزة لابن الحاجة مبروكه التى كانت أول من فتح لى الفنجان وبشرنى بالعوده الى ، الحكم والثالثة محجوزة لشاب ارسل يخطب ثريا بنت اختى فاذا تمت المسألة بخير فسأعينه . زحلقت النائب

أول مايو — أقامت نينى سهرة وتعرفت فيها بالأستاذ مسلم بك ابو شنب الكوكب الجديد فى الافق السياسى — اعجب حضرته جدا باجلال وأدبها ورواقصها كثيرا سقطت الوزارة اليوم وتعين معالى الاستاذ مسلّم بك ابو شنب وزيرا

أول يونيه — انتدبنى معالى مسلّم بك ابو شنب مديرا لمكتبه

٥ يونيه — اقمنا بارتى ، وكان كوكبه اللماع معالى مجاهد بك وضم بعض الوزراء ووافقوا مجاهد بك على رأيه فى اجلال بالاجماع .

٦ يونيه — وافق الوزراء متفرقين على مذكرة معالى مجاهد بك بترقينى إلى الدرجة الثالثة .

١٧ يوليه — أقامت نينى حفلة ساهرة ضمت سعادة عبد السميع باشا الشخصية الكبيرة والتى كان صهرنا العزيز موضع رعايتها أخيرا وكان احسان افندى حسن الموظف بالتنظيم موضع عناية نينى

أول اغسطس — طلقت شقيقتى نينى من زوجها وهربت مع حسان افندى حسن الموظف بالتنظيم رغم الحاح وتوسل عبد السميع باشا

١٥ اغسطس — مرضت اجلال بالجدرى فشوه وجهها الجميل

اول سبتمبر — صدر قرار بالاجماع من مجلس الوزراء باحالتى إلى المعاش .

طبق الأصل

احمد الالفى عطيه




الانتعاش والصّحة
فى
الشاى الجيّد
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا



حفلة ابتهاج ...

أقامت كلية البنات بالزمالك حفلة ساهرة فى الأسبوع الماضى ابتهاجا بعقد قران حضرة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية

وبدأت الحفلة بأن ألقت الطالبة وجيهة شفيع كلمة الطالبات باعتبارها عميدتهن ...

ثم قامت الطالبـات الصغيرات بعدة رقصات تمثل العصور المختلفة وظهرن فى أزياء بديعة ...

ورقصت الطالبـات الكبيرات رقصة (لامبات ووك) بطريقة استعراضية بديعة . . . وقد علمنا أن الطالبات قد قضين أكثر من شهرين فى تعلم تلك الرقصة

وحضر الحفلة عـدد كبير من كرائم السيدات بينهن قرينات بعض أصحاب المعالى الوزراء ...

أصحاب العقول . . !

أحس طالب فى كلية الحقوق بتوعك بسيط فى مزاجه الرقيق فذهب إلى إدارة الكلية يبلغهـا النبأ الخطير ...

وأفهمته الادارة أن يذهب إلى طبيب الجامعة الدكتور محجوب ثابت لعله يكتشف سر المكتنة ولكن الطالب أبى إلا أن يعرض نفسه على دكتور مودرن ممن درسوا الطب الحديث ...

وتسلم الطالب ورقة من كلية الحقوق للذهاب بها إلى القصر العينى للكشف عليه

وذهب الطالب الحقوقى إلى القصر العينى ودخل على الطبيب « المداويا » وخاطبه من طراطيف أنفه بعد أن رفعها بنطين فى الهواء

وطلب الدكتور من وزير المستقبل أن يخاطبه كما يخاطب عباد الله لا كما يخاطب خدم منزله ، وكانت النتيجة أن تطاول الطالب على الدكتور .

ولم يجد الدكتور بدا من تسليم الطالب للبوليس . وفتح المحضر وفيه أدلى الطالب بأقواله وكرر تطاوله وزاد عليه أنه سوف يعرف كيف يدخل الدكتور السجن بعد مرافعته الخطيرة التى سيبدأ فى إعدادها . .

ويظهر أن طالب الحقوق تحدث فى الموضوع بعـد ذلك إلى نفر ممن يعرفون ألف باء القانون فأفهموه أن واقعته سوداء .

فقد عاد فى اليوم التالى إلى القصر العينى . . . عاد يحـاول إرضـاء الدكتور ويطلب الصفح قائلا . .

— لقد ذهبت أمس إلى منزلنا العـامر وقصصت عليهم ما حدث فطلبوا إلىّ أن اعتذر لك . . وهأنذا أتيت لك طالبا العفو . . .

وأصحـاب العقول فى راحة . . !!

فى ذمة الله

تلقى مكتب مجلس اتحاد الجامعة فى الأيام الأخيرة خطـابا من ادارة السكة الحديد تطالبـه فيه بدفع

بين عمداء كليات الجامعة ...!

عقب زيارة حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب للجامعة وتفضله بقبول شهادة الدكتوراه الفخرية ، ذهب حضرات أعضـاء مجلس الجامعة إلى السراى لتقييد أسمائهم فى سجل التشريفات ...

وحدث يومئذ أن ظل عمداء كليات الجامعة واقفين وقتا طويلا فى انتظار سعادة مدير الجامعة الذى تركهم ودخل لمقابلة صاحب السعادة احمد حسنين باشا ...

وحدث بعد ذلك أن أقيمت عدة حفلات تكريمية لحضرة صاحب السمو الأمبراطورى ولى عهد إيران ، وكانت الدعوة توجه إلى سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة وسعادة على ابراهيم باشا وكيلها وصاحب العزة عبد الرحيم عثمان بك سكرتير عام الجامعة باعتبارهم ممثلين للجامعة أما حضرات العمداء فلم توجه اليهم الدعوة فى أية حفلة من الحفلات . .

واعتقد عمداء الكليات أنهم قد أهينوا ... وذهب حضرة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك وقابل سعادة مدير الجامعة وأبلغه الأمر ...

وكان مما قاله عميد الآداب لسعادة مدير الجامعة . . . إن عمداء الكليات موظفون فى الدرجة الأولى ولم يدعوا إلى الحفلات التى أقامتها الهيئات المختلفة بينما هناك موظفون فى درجات أقل منهم وجهت اليهم الدعوات ...!!

ويعتقد عمداء الجامعة أن مدير الجامعة هو المقصر لأنه لم يقترح على السراى دعوتهم إلى حفلات استقبال سمو ولى عهد إيران .

مبلغ يزيد على التسعين جنيها هى أجرة سفر فريق من طلبة كلية الحقوق إلى الاسكندرية . . وإلا اتخذت الاجراءات القانونية . . !

وحول مكتب مجلس الاتحاد الخطاب إلى مجلس اتحاد كلية الحقوق الذى اجتمع فى الحال للنظر فى المصيبة التى لم تكن على البال . .

وظهر أن فريقا من طلبة الكلية كان قد سافر إلى الاسكندرية فى العام الماضى فى رحلة نظمها الاتحاد ودفع الطلبة إلى منظمى الرحلة بعض التكاليف كما تسلم حضرات المنظمين باقى التكاليف من اتحاد الكلية قبل بدء الرحلة . .

ومهمة اتحاد كلية الحقوق تنحصر الآن فى معرفة كيف استطاع حضرات المنظمين أن يقوموا بالرحلة دون دفع اجرة السكة الحديدية اكتفاء بكتابة ايصال للمصلحة يعترفون فيه بأن المبلغ فى ذمتهم .. أو فى ذمة الله..!

بعد الانتخاب . . !

اشتركت كلية البنات فى مهرجان الزهور وكانت عربة الكليات والشهادة لله من أجمل العربات . . .

وقد حدث عندما فكرت الكلية فى الاشتراك أن طلبت مدام برج ناظرة الكلية من الطالبات أن يخترن أجمل طالبتين للجلوس فى العربة .

وأقيم انتخاب حر فازت فيه طالبتان ووافقت مدام برج على نتيجة الانتخاب ..

وفى اليوم التالى دق جرس التليفون فى الكلية وإذا بصاحب العزة عاصم بك مراقب تعليم البنات يطلب مدام برج ..

وتحدث عاصم بك إلى مدام برج وسألها عما تم فى أمر عربة الكلية .. وقالت له مدام برج إن الطالبات انتخبن أجمل طالبتين ...

ولم تكد مدام برج تكمل حديثها حتى سألها عاصم بك .. — قصدك كريتى ..؟

واتلخمت مدام برج وقالت .. لا ..

وعندئذ قال لها عاصم بك انه لابد أن تركب احدى كريمتيه — على الأقل — فى عربة الزهور .. والأفضل أن تركب كريمتاه معا .!

ممنوع الدخول

يقوم طلبة جامعة شيفلد فى هذه الأيام بحملة فى الصحف ضد مدير جامعتهم ويصفونه بأنه يتدخل فى شئونهم الخاصة ..

والمسألة وما فيها أن مدير جامعة شيفلد أصدر قرارا يحرم على الفتيات دخول منازل الطلبة .. ولم يستثن من ذلك القرار سوى أمهات الطلبة وعليهن أن يثبتن شخصيتهن قبل الدخول ..

كما نبه مدير الجامعة على الطلبة بأنه إذا أراد أحدهم أن يدعو أية فتاة لزيارته فعليه أن يقدم بذلك طلبا إلى مدير الجامعة ويذكر أسباب الدعوة وذلك قبلها بأسبوع !

وثار الطلبة واعتبروا عمل مدير الجامعة تدخلا فى شئونهم الخارجية الخاصة ونظموا الحملة ضده ..

والمنتظر بعد هذا أن يفكر الطلبة المصريون الذين يدرسون فى جامعة شيفلد فى الانتقال إلى بلد أخرى لا يتدخل مدير جامعتها فى شئون الطلبة الخاصة ..


بوليصة





من شارع عماد الدين الى هوليود

انشاء نقابة محترمة للموسيقيين

كانت هناك فكرة تأليف نقابة محترمة للموسيقيين يكون من أهم أعضائها الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم ...

وبعد أن خرجت هذه الفكرة إلى حيز التنفيذ انشغل كل من عبد الوهاب وأم كلثوم فى بعض الأعمال تاركين فكرة النقابة تغط فى نوم عميق !



وقد عادت هذه الفكرة تطل برأسها من جديد فى هذه الأيام ، وعلمنا أن هناك مفاوضات بين كراونة الشرق ومطرب الملوك والأمراء تقوم على أساس تكاتفهما وتآلفهما فى سبيل جعل هذه النقابة حقيقة واقعة ...

ولا نحب أن نسبق الحوادث أو نسترسل فى ذكر كل ما حدث حتى تتم هذه المفاضات فى تكتم لأن من المصلحة أن نتركهم يعملون فى صمت وهدوء !

كروان حيران !

لا زال الأستاذ محمد عبد الوهاب حائرا فيمن يسند إليه غناء قطعة ليلى بفيلم يوم سعيد ، وقد انهالت عليه طلبات كثيرة من المطربات المصريات !

إلا أن الرأى استقر أخيرا على إسناد القطعة المذكورة للسيدة فتحية احمد كما قلنا فى عدد سابق .

أما المنولوجست بديعة صادق فسوف تغنى فى الفيلم قطعة ريفية من تأليف الأستاذ بيرم التونسى .

وقد طلب الاستاذ عبد الوهاب إلى وزارة الأشغال أن تصرح له بالعمل فى حديقة الازبكية بضعة أيام لأن بعض حوادث الرواية تقع فى حديقة الأزبكية .

بقى شارب الاستاذ عبد الوهاب الذى قرر المخرج محمد كريم استئصاله فى أقرب وقت لأنه أصبح العقبة الكؤود فى طريق التقاط بعض مواقف عبد الوهاب فى الفيلم .

وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون شارب الأستاذ عبد الوهاب فى خبر كان .

ويقول مندوبنا الخبيث إن الاستاذ عبد الوهاب أصبح الآن يتحسس شاربه بين لحظة وأخرى كما يفعل العاشق الولهان بحبيبته ساعة الوداع !

فى السودان !

يعلم القراء أن الاستاذ حسن البارودى مازال حتى الآن يقيم فى السودان بعد انفصاله من فرقة يوسف وهبى ...

وقد بذل حضرته مساعى كثيرة لدى حكومة السودان لانشاء مسرح فى الخرطوم ولكن الحكومة السودانية قالت له مانمطلكش . .

إلا أن بعض أعيان السودان رأوا أن

يقوموا بتنفيذ فكرة إنشاء هذا المسرح .. وينتظر الاستاذ البارودى فى الخرطوم حتى يشرعوا فى بناء المسرح فيعود إلى مصر لتأليف فرقة دائمة تعمل باسمه فى السودان !

أنا وجوزى على الغريب !

أرسل الاستاذ يوسف وهبي إلى السيدة رفيعة البارودى زوجة الأستاذ حسن البارودى طالبا إليها أن تنضم إلى فرقته ..

ولكن السيدة رفيعة البارودى رفضت الطلب بإباء وشمم، وقالت إنها تعمل الآن « بريمادونه » فى فرقة عزيز عيد، وحسب الرسول الذى أرسله يوسف أن رفيعة ترفض العمل معه بعد أن فصل زوجها من الفرقة ظنا منها أن يوسف حاقد عليها أيضا، فقال لها إن يوسف « بك » على الرغم من الخصومة التى بينه وبين زوجها فهو لا يحمل لها شيئا فى نفسه، وأجابت رفيعة بأنها هى وحسن البارودى شخص واحد وأنها وزوجها على يوسف وهبي كما تقول الحكم والأمثال !

ماذا يقول !!

فى العدد الماضى من هذه المجلة كتبنا عن التصرفات التى قام بها مصطفى بك رضا مدير معهد فؤاد الأول للموسيقى حيال الأستاذ محمد عبد الوهاب، وكيف أنه حال دون اشتراكه فى حفلات القران الملكى ..

وقد راح مصطفى رضا يؤكد لكل من يقابله أنه لم يؤخذ رأيه فى تنظيم تلك الحفلات، وإنه غير مسئول عما حدث من عدم اشتراك الآنسة أم كلثوم والأستاذ عبد الوهاب .

ويؤكد المطربون الذين اشتركوا فى ليالى حفلات الزفاف الثلاث التى أقيمت فى حديقة الأزبكية .. يؤكد هؤلاء المطربون أن الذى اتفق معهم هو الأستاذ عزيز عثمان كرسول من معهد فؤاد الأول لا بصفته الشخصية .. لأن صفته الشخصية لا تخول له حق الاتفاق مع المطربين !

ولا نحسب مصطفى بك بعد ذلك يتكلم ويتحدث عن أنه برىء مما حدث براءة الذئب من دم ابن يعقوب !

متعهد للايجار !

قررت الفرقة القومية أن تقوم برحلة إلى الوجه البحرى بعد رحلتها فى الوجه القبلى .

وقد بحثت الفرقة عن متعهد يوزع لها تذاكرها ولكن أحدا من المتعهدين لم يتقدم للفرقة ويسألها انت فين ؟ !

وأخيرا صممت الفرقة على إحياء أربع حفلات فى الوجه البحرى دون أن تلجأ فى توزيع تذاكرها إلى متعهدين .

ويقول ممثلو الفرقة القومية إن هذه الحفلات على حساب وزارة المعارف .

زحلقة !

صدرت نشرة إلى موظفى استوديو مصر بتعيين الأستاذ محمد رفعت مديرا لانتاج الاستوديو .

وكانت هذه الوظيفة قبل ذلك موكولة إلى المخرج الفرنسى المسيو كرامب ولكن أولى الأمر فى الاستوديو رأوا أن تسند إلى موظف مصرى ، ورأوا أن يقوم المسيو كرامب بمهمة المستشار الفنى للاستوديو !!

ويقال إن عقد المستشار الفنى لن يجدد بعد انتهائه !

هذا وقد ضمت إلى أعمال الأستاذ محمد رفعت مهمة الاتفاق مع الممثلين الذين يعملون فى أفلام الاستوديو وقد كان هذا العمل من اختصاص الأستاذ قاسم وجدى !

بيضـــــافون (مصر)

٣٤ بشارع الموسكى - تليفون ٥١٩٠٣

يقدم لحضرات ز بائنه الكرام ثلاثة اسطوانات مسجلة حديثا

من المطرب المحبوب الاستاذ فريد الاطرش

ونخص منها الاغاني الآتيـة :

١) طقطوقة يافرحتي يوم ما تجيني

٢) « راح ييجي يوم وتحبيني

٣) منولوج سهرت طول الليـــل

تطلب الكتالوجات من المحل بالقاهرة ومن جميع بائعى الاسطوانات

سينما حديقـــة الازبكية



تقدم ابتداء من أول ابريل والأيام التالية

(فيلم)

القبر الهندى

مغامرات مرعبة فى الهند
فى سبيل المال والجمال
فيلم العواطف. فيلم الشجاعة

الناطق باللغة العربية

(تكملة فيلم النمر السلطانى)

ثلاث حفلات يوميا الجمعة والاحد ٤ حفلات الساعة ١٠ر٢٠ — ٣ر١٥ — ٦ر٣٠ — ٩ر٣٠



الخمر والصلاة فى المحطة !

حدث منذ عامين أن كان المقرىء المعروف الشيخ محمد رفعت يؤدى فريضة الصلاة فى غرفة الاصغاء بمحطة الاذاعة قبيل تلاوته، فدخل عليه أحد المهندسين الانجليز، فما أن رآه حتى هاج وماج واعتبر مايقوم به الشيخ إهانة لاتغسلها إلا الدماء

وفعلا أخرج الشيخ من الصلاة ووجه إليه ألفاظا لم يفهمها ، ولكن لهجته كانت تنم عن أنها شديدة قاسية ...

وقد احتج يومها الشيخ رفعت واعتذر له الاستاذ سعيد لطفى وأفهمه أن الصلاة فى غرفة الاصغاء ممنوعة ... وانتهى الأمر عند هذا الحد !

وفى الأسبوع الماضى دخل مندوبنا حجرة الاصغاء التى وقع فيها الحادث المذكور، فاذا هى ملأى بكثيرين من العازفين والموسيقيين الأجانب الذين يعملون فى الاذاعة الافرنجية ، وكانوا جميعا فى حالة سكر . . . وكانت أمامهم أكواب البيرة وكؤوس الويسكى . . . ولم يقل لهم أحد يومها ماذا تفعلون .. ولم ينبههم المهندسون إلى أن مثل هذا الأمر ممنوع ! !

أترى بعد ذلك أن المحطة المصرية تحافظ على شعور وشعائر المصريين المسلمين ؟ !

أترى بعد ذلك أن غرفة كهذه ترتكب فيها الآثام والمحرمات جديرة بأن تتردد بين جدرانها آى الذكر الحكيم !!

الجواب لدى الموظفين المصريين فى محطة الاذاعة ... ولاشك أن الاستاذ سعيد لطفى صاحب محاضرات الخلفاء الراشدين سوف يهتم للامر كل الاهتمام

بطاقة المدير الفنى . . .

يوم أرسل الأستاذ مدحت عاصم فى طلب بعض الموسيقيين الفلسطينيين بعثوا إليه يقولون إنه يجب أن يرسل فى طلبهم إلى القنصلية المصرية فى بيروت بطريقة رسمية !

والظاهر أن المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة ليس له علم بالاجراءات التى تتخذ فى مثل هذه الأحوال ... بل يغلب على الظن أنه يعتقد أن فلسطين تابعة لمحافظة القنال ، فقد اكتفى حضرته بارسال بطاقة من بطاقاته يطلب فيها من قنصل مصر فى بيروت أن يسهل لهؤلاء الموسيقيين مهمة الوصول إلى مصر !

وعندما تسلم القنصل هذه البطاقة استلقى من الضحك وسقطت البطاقة من يده فى سلة المهملات !

وأرسل الموسيقيون الفلسطينيون يشرحون له الاجراءات التى تتبع وأعادوا له بطاقته مع خالص الشكر !

وتمت الاجراءات المطلوبة ووصل الموسيقيون إلى القاهرة ... وكل حديثهم فى المجالس لايدور إلا حول التفكه بحادث البطاقة المنفردة !

فرقة جديدة !

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض أن الأستاذ

فى التلفزيون



ليلى حلمى

منذ أربع سنوات ظهرت المطربة ليلى حلمى فى محطة الاذاعة وكانت صغيرة السن ، وعملت فى المحطة المصرية ثم لم يعجبها الحال فرحلت إلى الأقطار الشقيقة ثم عادت إلى وطنها منذ شهرين .

إنك تحتمل صوت ليلى إذا غنت ، ولكنك لا تعجب به كثيرا .

ينقصها كثير من التعليم والتدريب — الموسيقى لا العسكرى طبعا — لكى تصبح فى عداد مطرباتنا اللاتى أصبحن فى أرض الكنانة أكثر من الهم على القلب !

عزيز صادق كون فرقة موسيقية كبيرة غرضها العمل مع المطربين على أن يتقاضوا منهم أجورا تتناسب مع ضآلة المبالغ التى يتقاضونها من المحطة .

وقد ابتدأ بالاتفاق مع هذه الفرقة الأستاذ فريد الأطرش وتلته المطربة حياة محمد!

ولا شك أن فرقة كبيرة كتلك سوف يكون لها شأن فى إيقاف العازفين الذين احتكروا حفلات المحطة عند حدهم .

أخطاء اذاعية !

أذاع الأستاذ صالح عبد الحى قطعتين بمناسبة القران السعيد .

وقد أخطأت المحطة إذ نشرت فى مجلتها أن القطعتين من تلحين الأستاذ صالح عبد الحى نفسه ..

وعاد المذيع وأخطأ فى تقديم القطعتين فذكر أيضا أنهما من تلحين الأستاذ صالح

والذى نعلمه من أصحاب الشأن أن القطعتين المذكورتين من تلحين محمد العقاد وليستا من تلحين الأستاذ صالح

وكان على المحطة أن تتلافى مثل هذا الخطأ على لسان المذيع بعد أن وقعت فيه فى مجلتها !

مزاج المحطة !

فى يوم الجمعة الأسبق أذاعت المحطة حفلة غنائية لمطربة اسمها «سلوى» كما تقول محطة الاذاعة و « سرينا » كما تقول شهادة الميلاد !

وهذه هى المرة الأولى التى تذيع فيها المطربة سرينا وهى فلسطينية الأصل حضرت منذ أيام مع عازف البزق محمد عبد الكريم !

وقد علمنا أن محطة الاذاعة اتفقت معها على إذاعات عديدة بأجور معقولة تحسدها عليها أمثالها من مطرباتنا المصريات اللاتى لا يذعن إلا حسب مزاج المحطة الشخصى... لا مزاج الجمهور طبعا !

كيف عرفت كلارك جيبل ... ولماذا أحببته ؟

بقلم الكوكب كارول لومبارد

يقولون فى هوليوود إن سبب إقلالى من إقامة الحفلات والسهرات يرجع إلى أن دمى الأمريكى الكريم مشوب بنقط من الدم الاسكتلندى البخيل ! والواقع أننى أكره إقامة الحفلات لأنها تسبب لى الصداع ووجع الدماغ . فاقامة الحفلات فى هوليوود تحتاج إلى درس طويل وتفكير عميق . فمثلا تقضى التقاليد والاصول بألا يدعى إلى حفلة واحدة زوج ومطلقته أو ممثلة وعشيقها القديم ، أو ممثلة وخاطفة زوجها ، وغير ذلك من الصعوبات التى لا تقوم إلا فى هوليوود بدل الحب والزواج والطلاق .

ولكن حدث منذ ثلاث سنوات أن أقمت حفلة ساهرة غيرت مجرى حياتى ... فقد ألحت علىّ صديقاتى أن أقيم حفلة راقصة على مثال الحفلات الحمراء التى تقيمها كبيرات الممثلات .

وأمام الالحاح الشديد وافقت على إقامة الحفلة ، وقضيت الأسابيع الطوال أبحث وأنقب عن ماضى الممثلين والممثلات حتى أصون تقاليد هوليوود !

ورأيت أن أجعل لحفلتى طابعا خاصا فطلبت من المدعوات الحضور بأثواب بيضاء ، حتى يكون هناك نوع من أنواع الانسجام .

وفى الليلة المحددة وقفت فى كباريه « فكتور هيجو » أستقبل المدعوين والمدعوات .

كانت قدماى لا تقويان على الوقوف ، ورأسى يلف ويدور وقلبى يدق ، وكنت أشعر فى قرارة نفسى أن الحفلة فاشلة ... فاشلة بالخط العريض .

وازدادت دقات قلبى عند ما همست إحدى صديقاتى فى أذنى ، بأننى أخطأت فى توضيب مقاعد الجلوس ، فوضعت إحدى الكواكب بجانب مطلقها رقم ثلاثة !

ولما حضرت كونستانس بنيت أعلن الخادم أنها فرجينا بروس !

واعتبرت كونستانس أن الاهانة مقصودة فصعد الدم الى رأسها الصغير !

وأصيبت لوريتا يونج باغماء شديد ، فحدث هرج ومرج وتوقفت الموسيقى عن العزف .

وأرادت صديقتى نورما شيرر أن



تخالف الأصول كعادتها ، فحضرت بثوب أحمر جميل ، مع أن المفروض أن يحضر الجميع بملابس بيضاء !

وصعقت نورما لما رأت أن زوجة جو براون قد حضرت أيضا بثوب أحمر جميل ، من نفس الطراز ونفس القماش !

***

ولم تحتمل أعصابي كل هذه الصدمات ، فبدأت أقضم أظافري بأسناني ، وهذه عادة قاتلة تنتابني في المدلهمات عنـد ما تحل بي المصائب !

وفجأة تقدم مني شخص وطلب إلىّ أن أسعده بالرقص معـه ، ونظرت إلى هـذا الشخص ، فاذا به كلارك جيبل !

أحاطني كلارك بذراعه الفولاذي ، وراح يهمس في أذني بكلمات موسيقية جميلة قلت له :

— إن أعصابي قد تحطمت . . وإنني على وشك الانفجار

فأجاب :

— إذن لنخرج إلى الشرفة ، حيث تستطيعين البكاء !

وفى الشرفة تحدث كلارك عن نفسه وعن افتراقه عن زوجته .

فقلت له :

— لقد افترقت أنت عن زوجتك ، وافترقت أنا عن زوجي !

فابتسم وقال :

— نحن الآن على حال واحد . . . وهـذا الحال يستدعى أن نتصادق نحن الاثنان !

وضغط كلارك على يدى ، فأحسست بالدم يصعد إلى وجهي ، ولما خرجنا من الشرفة ، كنت امرأة جديدة ، فقد نسيت

كل مصائب الحفلة ، وأحسست أنني فى دنيا حلوة لذيذة .

كنت أضحك لأتفه النكات ، وأستمتع بلذة لأسخف الأحاديث وساءلت نفسي عن السبب .

فكان الجواب هو :

— كارول قد أحبت من جديد !

* * *

وبدأ كلارك جيبل منذ تلك الليلة يصحبني الى الحفلات والسهرات وحفلات العرض الأولى .

وفى إحدى الليالى قال لى :

— إننى أكره هذه الأنوار الساطعة ، ولكنني مستعد لأن أحبها من أجلك .

وشعرت فى تلك اللحظة اننى أمقتها مثله فقلت له :

— إننى أكرهها أيضا !

ومنذ ذلك اليوم أقللنا من حضور الحفلات والسهرات ، وصرنا نمضى سهراتنا فى الرحلات الخلوية والسهرات المنزلية الهادئة الخالية من الصخب والمجون .

لم أحاول أن أتطبع بطباع كلارك ولم يحاول هو أيضا أن يجاريني فى طباعي ، ولكن بمضى الأيام شعر كل منا أن طباعنا واحدة وأمزجتنا متفقة وآراءنا متحدة أيضا .

فكلانا ينظر إلى الحياة من خلال منظار أبيض ، وكلانا يحب المقالب والفكاهات ..

تقول الصحف إن الناس يهتمون بعلاقتى بكلارك جيبل كما كانوا يهتمون بعلاقة الملك ادوارد بمسز سمبسون . . وهذا عجيب ، فما نحن إلا رعايا عاديون فى مملكة الغرام التى يجلس على عرشها كيوبيد !

كارول لومبارد

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الدقائق الثمينة

ما اسرع مرور الوقت فاذا ما سئلت عما يمكنك ان تعمله مدة ساعة واحدة فقد تجيب بسرعة ودون تفكير (قد لا افعل شيئا يذكر) فما هى الساعة . أليست هى ستين دقيقة فسرعان ماتنقضى ولاسيما إذا كانت لحظة سرور ولكن ما أبطأها إن كانت وقت هم وارتباك .

ومع ذلك فما أكثر المصادفات التى تتم فيها أمور وحوادث فى أثناء ساعة من الوقت .

ولقد درس الامريكيون بدقة كل ما قد يحدث فى العالم بأجمعه فى مدة ساعة واحدة وكم تدهش لاطلاعنا على هذه الدراسة الغريبة .

فهل تعلم أنه فى أثناء ساعة من الزمان ترسل ١٤ ألف تلغراف وتحرر مليون و ١٤٠ ألفا من المطبوعات مابين تذكرة وخطاب توزع من ادارات البريد . وهل تعلم أن فى هذه الساعة نفسها يطبع العالم ٦٠ ألفا من الجرائد ويعقد ١٢٥٠ زواجا . وأن العالم فى هذه الساعة عينها يستهلك ٣٥ مليونا من الكيلوجرامات من الخبز ومثلها من الارز و ٢٥ مليونا كيلوجرام بطاطس و ٤ ملايين كيلوجرام من اللحوم وكذلك مليونين ونصف مليون من البيض بينما يمضغ الأمريكيون فى الولايات المتحدة فى مدة الساعة ذاتها ماتساوى قيمته مليونين من الدولارات الأمريكية . كما يولد فى العالم ٥٤٤٠ طفلا بينما يموت فى ذات الساعة ٤٦٥٠ شخصا . أماهذه الوفيات فجزء بسيط منها سببه حوادث المرور وجزء آخر سببه ضعف الشيخوخة . والباقى ناتج عن الامراض إذ يدل الاحصاء على أن عدد الوفيات المسببة عن وباء الملاريا وحده عظيم جدا بدليل هلاك ١٢٠ شخصا فى بلاد الهند البريطانية وحدها فى كل ساعة بسبب الملاريا

ومما لاشك فيه أن عدد ضحايا هذا المرض العضال فى انحاء العالم يفوق بمراحل كل ما يسببه أى وباء آخر . ولذلك ترى الناس يخشون بأس الملاريا أكثر بكثير من الطاعون ومرض الجدرى وغيره .

ففى مختلف البلدان الموبوءة بمرض الملاريا يجاهد الناس ضد هذا المرض العضال بنشاط لا مزيد عليه . ولقد قررت لجنة مقاومة الملاريا فى عصبة الامم انه يكفى تعاطى ٤٠ سنتيجرام من الكينا يوميا طيلة مدة موسم انتشار الملاريا ليكسب الانسان مناعة تامة ضد العدوى . وتوصى اللجنة بتعاطى كمية تتراوح ما بين جرام واحد من الكينا وجرام و ٢٠ سنتيجراما يوميا لمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة أيام حتى يتم الشفاء العاجل لكل مصاب بداء الملاريا



زوجى العزيز

أكتب لك هذا بعد أن غادرت بيتك ، ووطدت عزمى على أن أقيم فى منزل شقيقتى عنايات . ولست أعرف لماذا أكتب إليك وقد انقطعت بينى وبينك كل صلة إلا صلة الزواج !

وما هى صلة الزواج فى عرفكم أنتم الرجال .. إنها قيود تكبل الزوجة وحدها إنها وثيقة الذل والاستعباد ، لا تذكرونها على ألسنتكم إلا إذا كانت لكم مصلحة فى تذكيرنا بها ، أما أنتم فلا تخطر ببالكم فى المواخير والبارات التى تقضون بها ليلكم ، ولا تمر على مخيلتكم وأنتم جالسون فى المقهى تتحدثون عن مغامراتكم التى بعضها كذب وأغلبها مبالغات !

ولقد قلت لك مرة إن صلة الزواج تقيدك كما تقيدنى ، وإن اليوم الذى تخرج فيه من سجن «الاخلاص» سأتبعك انا من نفس الباب !.. وضحكت أنت لهذه السخافة ، ولعله لم يخطر ببالك لحظة أننى أخونك ، لا لأنك أجمل رجل فى الدنيا ، ولا لأنك أظرف شاب فى العالم ، ولكن لأنك ـ مثل أبناء جنسك ـ مغرور تظن أن فيك وحدك كل ما يطمع المرأة فى عشيق .

***

كنت أود أن أقول لك هذا الكلام كله ليلة أمس ، حين جئت مبكرا على غير عادتك فاضطربت أنا ... لا لأننى كنت أخبىء رجلا فى غرفة النوم ، ولا لأننى كنت اكتب خطابا لعشيق فكل هذه موضات قديمة لم تعد مستعملة ... لأن الزوجة اليوم إذا أرادت أن تخون زوجها فلا تخونه فى غرفة النوم بعد أن تقدمت الدنيا وأصبح لكل شاب « جارسونيير » يستقبل فيها من يشاء ومن تشاء ! ..

والأدب العربى قد خسر انشاء الخطابات الغرامية ومافيهامن عواطف، لأن «التليفون» أصبح كفيلا بأن يحمل من المعانى ما يعجز عنه أبلغ الكتاب ! ..

ولنعد إلى موضوعنا .. لما دخلت أنت غرفة النوم مبكرا اضطربت أنا لأننى تعودت أن أشهدك تدخل البيت مع الفجر فى بعض الأحيان ، ومع جرائد الصباح فى أغلب الأحيان ... لهذا وحده اضطربت وظننت أنك أصبت بسوء !...

وخلعت أنت ملابسك وارتديت البيجاما ورحت تداعبنى وتمادى فى تظاهرك بالعطف والاخلاص ! وأنا أعرف أنه كلما غرق الرجل إلى ذقنه فى الخطيئة خارج المنزل كلما حاول أن يتظاهر بالحب لزوجته عقب ارتكابه هذه الخطيئة ...

ولكنى دهشت لما سألتنى :

— اوعى تكونى بتخونينى يا توتو ؟!

دهشت لأنك لم تسألنى هذا السؤال منذ تزوجتك ، وكنت أريد أن تسألنى إياه قبل الآن لأقص عليك كل شىء ، ولكنك فاجأتنى به على غير انتظار فلهذا ضحكت وقلت :

— وحياة شرفك أنا لا أخونك !

وكنت انتظر أن تسألنى سؤالا آخر أو تناقش هذه العبارة ولكن غرورك

جملك تأخذ «قسمى بشرفك» قضية مسلمة ، كأن شرفك هذا فوق الشكوك والشبهات وفوق الحنث بالأقسام !... شرفك هـذا الذى كثيراً ما اقسمت لى به باطلا .. تدخل إلى بيت الزوجية ورائحة الخمر تفوح من فمك فتقسم لى بشرفك أنك لم تشرب سوى الشاى وتتسلل إلى غرفة النوم عند الفجر ، ورائحة الرذيلة تتقدمك ومع ذلك تقسم لى بشرفك انك كنت تسمع محاضرة فى الجمعية الجغرافية أو جمعية المهندسين !

ولهذا عجبت لأنك لم تناقش قسمى بشرفك ولأنك تركت الموضوع ، ورحت تحدثنى عن الدرجة الخامسة التى أخذها زميلك فى المكتب دون جدارة واستحقاق !

***

واستغرقت أنت فى النوم ، ولكن سؤالك عن «خيانتى» بقى ساهرا معى لاينام! ولهذا السبب قررت أن أغادر فى الصباح البيت الذى جمع الجسمين ، ولم يجمع القلبين وربط بين الاسمين ولم يستطع أن يضم الروحين ولهذا السبب وحده قررت أن أجيب على سؤالك كتابة بعد أن تحررت من سجن الزوجية .. ولو أن «الورقة» مازالت فى يدك ... الورقة التى تبيح لك أن تطلبنى إلى بيت الطاعة أو بيت الاستعباد ... وربما تستطيع بها أن تقودنى إلى محكمة الجنايات لولا أننى أعرفك جبانا تخشى على نفسك أن تقف بجانبى أمام قضاة عدول !

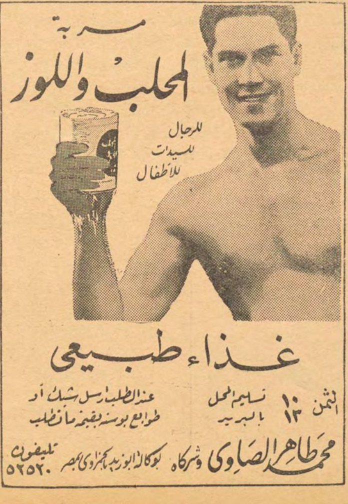
نعم يازوجى العزيز أنا خنتك . . .

خنتك لأول مرة منذ ثلاث سنوات فقد تركتك فى بور سعيد وحضرت إلى القاهرة لزيارة والدتى، وهناك قابلت حكمت صديقتى فى المدرسة فدعتنى للغداء فى دارها حيث قابلت شقيقها محمود .

إنه شاب عادى تخرج من انجلترا، ولكنه كان يعرف كيف يخاطب المرأة ... لقد عشت معك خمس سنوات فلم تصرح لى مرة برأيك فى تصفيف شعرى، ولا أطنبت فى لون ثيابى ، ولا أعجبت بنوع الرائحة التى استعملها ، ولا جعلتنى أشعر أنك تعتقد أن بينى وبين كاى فرانسيس شبها كبيرا !

ولـكن محمود « الغريب » قال لى كل هذا الـكلام فى خمس دقائق ! ..

وسريعا ماعرفت الفرق بينكما ودعانى



إلى السينما فذهبت معه .. وفى السينما قبلنى فى شفتى !

هذا كل ما حدث ... قبلة واحدة .. ولم أره بعد ذلك لأن شبح الضمير كان يطاردنى مؤنبا إياى فى كل مكان ، ويتبعنى فى كل طريق ، ويعكر على هنائى لأننى كنت أعتبر استغفالك خيانة عظمى ! ...

ولذلك شعرت بأنى لا أنام جيدا فظننت أنت أننى مريضة ، ويومها قلت لك كذبا إن عندى ضعفا فى القلب ! ...

وعشت ستة شهور فى جحيم .. جحيم الخطيئة التى لا يشعر بها إلا الأبرياء ! ...

ولكن الله أنقذنى من هذا الجحيم ذات يوم لما اكتشفت أننى أصبت منك بمرض لا يصاب به إلا أولئك الذين يترددون على أحط الأماكن وأحقر مواطن الفساد ! ...

ولما اكتشفت هذه اللعنة التى أصابتنى وأخبرتك بها وقلت لك إنك زوج نذل .. ابتسمت أنت كأنك لم تفعل شيئا وقلت :

— ألسنا شريكين فى الحياة ... وما يصيبنى يجب أن نقتسمه سويا !

***

منذ ذلك اليوم قررت أن أنتقم منك وكنت أرغب فى أن أشفى سريعا من المرض الذى نكبتنى به ... فبعت بعض جواهرى لأذهب لخير طبيب سمعت به ... وكنت أتعجل ذلك اليوم الذى أشفى فيه لأنتقم منك وأخيرا شفيت ...

فى اليوم الذى أخبرنى الطبيب أننى شفيت نهائيا انتقمت منك .. نعم انتقمت منك مع الطبيب الذى عالجنى ! ..

وأؤكد لك أن الانتقام من رجل نذل مثلك شىء لذيذ !

ولهذا ما زالت أنتقم حتى الآن !

زوجتك المخلصة

توتو

(طبق الأصل)

م ...

فى يوم السبت أول ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو رضوان القبلى مركز المياط وفى يوم الاثنين ٣ منه بسوق مرغونة سيباع أربعة أرادب اذرة شامى بكيزانه محصول هذا العام ملك عثمان شديد الديب من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٥٧٣٦ سنة ٩٣٢ اشمون كطلب عطا الله افندى قلادة باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨

فى يوم ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية بانوب مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع اردب قمح نظيف معدل ٢٣ ط ملك عبد المؤمن عبد الناصر من ناحية بانوب نفاذا للحكم ن ٥٩٨ سنة ١٩٣٩ كطلب حضرة امين بك شلقامى

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢

فى يوم الثلاثاء ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجزيرة مطيره وان لم يتم فيكون بسوق قوص يوم الاثنين بعده ٢٤ منه سيباع بقرة حمراء بقرون وعجلة بقر حمراء واردبين دره شامى ملك معتوق حزين معتوق من الناحية نفاذا للحكم ن ٧١٤ سنة ١٩٣٥ كطلب الشيخ الشادلى محمود سليم التاجر بقوص الوكيل عنه حضرة الاستاذ حليم افندى بشارة المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥

فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٦ صباحا بجهة طنسا مركز ببا وان لم يتم فيكون يوم الخميس ٢٥ منه بسوق ببا سيباع ٦ ارادب قمح بلدى وعجله بقر صغيره وحماره بيضا و محرات خشب الموقوف بيعها فى ١٤ يوليه سنة ١٩٣٨ لرفع الاسترداد ن ٣٨٢ سنة ١٩٣٨ وحكم برفضه بالحكم طيه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكه الى الشيخ احمد زهير من طنسا مركز ببا وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٢/١/١٩٣٨ من محكمة بنى سويف الكلية الاهليه ووفاء لمبلغ ٥٢٧ ج ٩١٠ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦

فى يوم الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية مطوبس مركز فوه كطلب الشيخ عبد الحليم سلام تاجر بمطوبس سيباع ٣ أثواب دبلان الغزال ملك محمد ابراهيم الحسانين من مطوبس نفاذا لحكم محكمة فوه الاهلية ن ١١٨٦ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩

فى يوم الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دمياط قسم ثانى وفى يوم الأحد ٢ ابريل سنة ٩٣٩ ببلدة سيف الدين مركز فارسكور واذا لم يتم يكون يوم ٣ ابريل بسوق الزرقا بفارسكور سيباع فى اليوم الاول راديو ماركة فيلبس وساعة حائط وفى اليوم الثانى منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٠٩ سنة ١٩٣٩ مدنى الازبكية كطلب الياس افندى شقال ضد شحاته بقشيش ببلدة سيف الدين مركز فارسكور ويوسف مصطفى الشاطر التاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠

فى يوم الاحد ٩ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بجهة الحافر مركز الواسطى واذا لم يتم ففى سوق اشمنت فى يوم الثلاثاء ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ سيباع حماره سوداء بيوز ابيض و ٥ ارادب اذره شامى بكيزانها وسرير حديد ببويه سوده وطشت غسيل نحاس وزن ٢٠ ط وصنيه نحاس وزن ١٥ ط وحله نحاس بغطاها وزن ٨ ط وحله نحاس وزن ٧ ط وحلتين نحاس بغطاها كل منهما وزن ٥ ط السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٨/٢/١٩٣٩ وهذه الاشياء مملوكة الى عباس مصطفى كفافى

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف حراسه حسن باشا الحلبى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للحكم ن ١١٨٨ سنة ١٩٣٩ الصادر بتاريخ ٢٤/١٢/١٩٣٨ من محكمة بنى سويف الاهليه ووفاء لمبلغ ٢٤ ج و ٣١٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١

آخر ساعة المصورة



فتح عينك ! ..

« حدثت مشاجرة بين وزير المالية ووزير التجارة »

(وزير التجارة) : انت فاكرنى من الأحرار الدستوريين ماليش ضهر فى الحكومة ؟ أنا أبقى من حزب الدكتور ماهر أخو رئيس الديوان ؟ .. فتح فىّ كويس يظهر انت مش عارف أنا مين ؟!

مطبعة آخر ساعة